

-جامعة أحمد دراية - ولاية أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية



## اتجاهات متربصي التكوين المهني نحو برامج التكوين عن بعد

دراسة ميدانية بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني رقم 01 بأدرار

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ الدكتور:

❖ بن خالد عبد الكريم

إعداد الطالبين

➤ حمو عبدو أحمد

➤ أولاد دحمان جميلة

لجنة المناقشة

رئيسا	استاذ محاضر - أ -	أ.د بوفارس عبد الرحمان
مشرفا	استاذ محاضر أ	د.بن خالد عبد الكريم
مناقشا	استاذ محاضر - ب -	د.بوشعورة زهرة نوال

الموسم الجامعي: 2021/2020



## شهادة الترخيص بالإيداع

بن خالد عبد الرحمن

انا الأستاذ(ة):

المشرف مذكرة الماستر.

الموسومة بـ : أبحاث مبرهن التكوين المبرهن كورام التكوين عبد

دراسة ميدانية بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين العالي رقم ٥

هو عبد وأحمد

من إنجاز الطالب(ة):

اوار دهران حميدة

و الطالب(ة):

كلية : العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية

العلوم الاجتماعية

التسم :

علم النفس المدرسي

التخصص:

2021 / 05 / 31

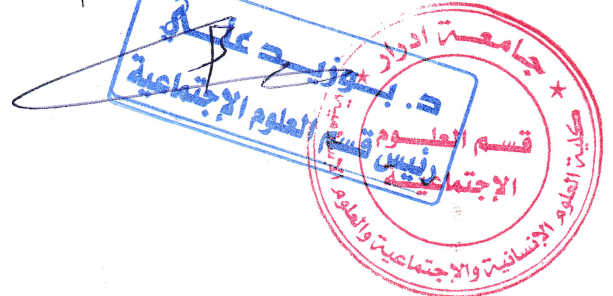
تاريخ تقييم / مناقشة:

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها. وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والإلكترونية (PDF).

ادرار في: 2021 / 07 / 08

امضاء المشرف:

- مساعد رئيس القسم:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرفان



اللهم لك الحمد حمدا كثيرا مبارك ، الحمد لله الذي بنعمته تتم  
الصالحات نحمد الله ونشكره على تسهيله لنا لإتمام هذه المذكرة لنيل  
شهادة ماستر في اختصاص علم النفس المدرسي وبعد نشكر أستاذنا  
الفاضل الأستاذ الدكتور بن خالد عبد الكريم الذي كان لنا سندا  
وموجها ومدرسا منذ بداية مشوارنا الدراسي في الماستر حتى إلى انجاز  
هذه المذكرة فنتمنى له مزيد من النجاحات على المستوى الأكاديمي  
والشخصي وكل أساتذة علم النفس كما نتوجه بالشكر إلى كل من  
إدارة المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني رقم 01 بأدرار على  
التسهيلات التي وفروها لنا من اجل الدراسة الميدانية لهذا البحث  
دون أن ننسى كل من مدنا بيد المساعدة والدعاء في بحثنا هذا من  
قريب أو بعيد وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وأصحابه أجمعين



# إهداء

اللهم لك الحمد ولك الشكر كما ينبغي لجلال  
وجهك وعظيم سلطانك  
وبعد، الحمد لله على إتمام هذا العمل  
المتواضع والذي أهديه إلى قرة  
عيني رمز الكفاح **والدتي**  
إلى سني أبي وإخوتي  
زهرة العمر " **زوجتي** " وعنوان سعادتني  
أبنائي " **صهيب** " " **النعمان** "

**أحمد**



## إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ابدأ كلامي.....الذي بفضلته وصلت لمقامي  
هذا الحمد والشكر والثناء على ما منح لي نهدي العمل إلى الوالدين  
الكريمين والعزيزين اللذان سعيًا من أجل اكتسابنا العلم والمعرفة،  
وإمدادنا الصبر والعزيمة. إلى كل فرد من أسرتي الإخوة والأخوات  
تمنياتنا لهم بالتوفيق والنجاح.

الى كل من مدى لي يد العون والمساعدة لاجراج هذا الجهد إلى حيز  
الوجود،الى استاذي الفاضل الدكتور بن خالد عبد الكريم الذي اشرف  
على مذكرتي.

اهدي جهدي المتواضع وفاء وتقديرا و عرفانا.

جميلة

## ملخص الدراسة

عنونت الدراسة ب اتجاهات متربصي التكوين المهني نحو برامج التكوين عن بعد دراسة ميدانية بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني رقم 01 بأدرار وانطلقت من التساؤل التالي :

ماطبيعة إتجاهات متربصي التكوين المهني نحو برامج التكوين عن بعد ؟  
من أجل معرفة مستوى إتجاهات متربصي التكوين المهني نحو برامج التكوين عن بعد تم الاعتماد على الدرجة الوسيطة ، تكونت عينة الدراسة من (115) متربص ومتربصة ، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة ، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي مستخدمين أداة جمع البيانات تمثلت في الاستبيان يتكون الاستبيان من 30 فقرة مقسمة على بعدين وهما بعد يتمثل في الاتجاهات الايجابية وبعد يتمثل في الاتجاهات السلبية ، بعد التأكد من صدق الأداة من عرضها على مجموعة من المحكمين، حيث بلغ معامل الثبات الاستبيان ككل لبعدهم الاتجاهات الايجابية 0.88 والاتجاهات السلبية 0.76 وأظهر نتائج الدراسة مايلي: اتجاهات متربصي التكوين المهني نحو برامج التكوين عن بعد ، انطلقت من التساؤل التالي :

هل هناك فروق بين افراد عينة البحث في اتجاهاتهم نحو برامج التكوين عن بعد يعزي لمتغير الجنس ؟  
تم تطبيق اختبار t-test لقياس الفروق بين الجنسين

لايوجد فرق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو برامج التكوين عن بعد  
هل هناك فروق بين افراد عينة البحث في اتجاهاتهم نحو برامج التكوين عن بعد يعزي لمتغير المستوى ؟  
تم تطبيق اختبار شففيه " Scheffe " للمقارنة البعدية بين المستويات

هناك فروق بين المستويات الثلاث لمتربصي التكوين المهني نحو برامج التكوين عن بعد.  
نتوقع وجود مستوى ايجابي لاتجاهات متربصي التكوين نحو برامج التكوين عن بعد.  
لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات الايجابية لديهم نحو برامج التكوين عن بعد يعزي لمتغير الجنس .

هناك فروق بين أفراد عينة البحث في الاتجاهات الايجابية لديهم نحو برامج التكوين عن بعد يعزي لمتغير مستوى التكوين.

**Abstract:**

The study titled The trends of professional training stalkers towards remote training field study at the National Institute specialized in professional training No. 01 in Adrar and started from the following question : What is the nature of the trends of professional training stalkers towards remote training programs ? In order to know the level of trends of professional training stalkers towards remote training programs was relied on the intermediate degree, the study sample consisted of( 115) stalker and Stalker, the sample was selected in a simple random way, and was relied on the descriptive method using the data collection tool was represented in the questionnaire the questionnaire consists of 30 paragraphs divided 0.76 the results of the study showed Miley: The trends of professional training stalkers towards remote training programs, started from the following question : Are there differences between the members of the research sample in their orientation towards remote configuration programs attributed to the gender variable ? T-test was applied to measure gender differences There's no difference between males and females in their attitudes towards software configuration remotely Are there differences between the members of the search sample in their orientation towards remote configuration programs attributed to the level variable? Scheffe test applied for dimensional comparison between levels There are differences between the three levels of more vocational training towards software configuration remotely. We expect a positive level of configuration tracker trends towards remote configuration software. There are no differences between the study sample in positive trends have towards software configuration remotely due to the variable sex . There are differences between the research sample individuals in the positive trends they have towards remote configuration attributed to the configuration level variable.



## فهرس محتويات البحث:

الصفحة	المحتويات
	شكر وعرهان
	الإهداء
	الإهداء
	الملخص
	قائمة الجداول
أ	المقدمة
الفصل الأول- تقديم موضوع البحث-	
02	1-1 الإشكالية
03	2-1 الفرضيات
03	3-1 أسباب اختيار البحث
04	4-1 أهداف وأهمية البحث
04	5-1 التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث
04	6-1 الدراسات السابقة
الجاناب النظري	
الفصل الثاني: الاتجاهات .	
08	تمهيد
09	تعريف الاتجاه
09	المفاهيم المرتبطة بالاتجاه
10	وظائف الاتجاه
10	العوامل المؤثرة في الاتجاهات
11	النظريات المفسرة للاتجاهات
14	طرق قياس الاتجاه

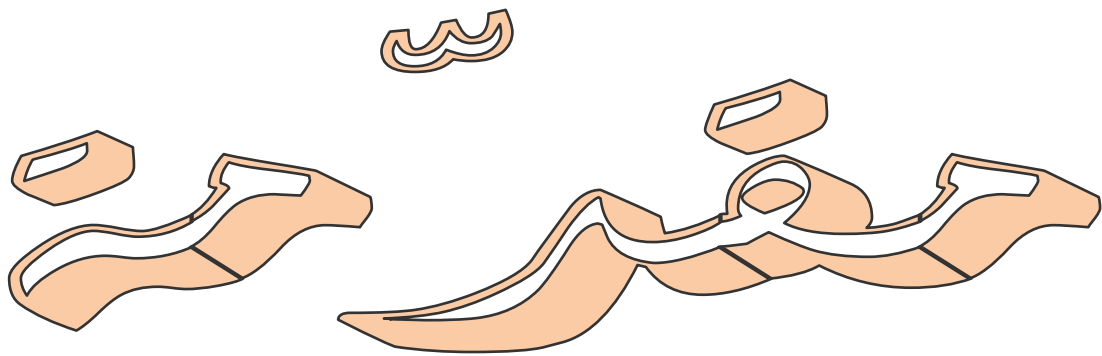
16	خلاصة
	الفصل الثالث التكوين عن بعد
18	مقدمة
19	تعريف التكوين
19	لغة واصطلاحا
20	أنماط التكوين في الجزائر
20	التكوين الإقليمي
20	التكوين عن طريق التمهين
20	التكوين عن طريق الدروس المسائية
21	التكوين عن بعد
21	مفهوم التكوين عن بعد
22	أهمية التكوين عن بعد
22	أشكال وطرق التكوين عن بعد
	الجانب التطبيقي
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية
25	تمهيد
26	الدراسة الاستطلاعية
26	مفهوم الدراسة الاستطلاعية
26	أهداف الدراسة الاستطلاعية
26	حدود الدراسة الاستطلاعية
26	عينة الدراسة
27	أداة الدراسة
27	الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة
32	الدراسة الأساسية

32	منهج الدراسة الأساسية
33	حدود الدراسة الأساسية
33	عينة الدراسة الأساسية
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
36	تمهيد
37	عرض وتفسير نتائج الدراسة
37	عرض و تفسير الفرضية الاولى
41	عرض وتفسير الفرضية الثانية
41	عرض تفسير الفرضية الثالثة
44	مناقشة نتائج الفرضية العامة
44	مناقشة الفرضية الثانية
45	مناقشة الفرضية الثالثة
48	خاتمة
51	قائمة المصادر والمراجع
/	الملاحق

## فهرس الجداول:

الصفحة	الموضوع	الرقم
26	والجدول (01) : يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجنس.	01
27	الجدول (02) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب مستوى التكوين.	02
27	الجدول (03) : يبين قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة للاتجاهات الايجابية	03
29	الجدول (04) : يبين قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة للاتجاهات السلبية.	04
30	الجدول (05) يوضح صدق المقارنة الطرفية بين الطرف الأعلى والأدنى للاستمارة.	05
31	الجدول (06): يبين ثبات الاستبيان	06
31	الجدول (07) : يبين اختبار الثبات عن طريق التجزئة النصفية	07
32	الجدول (08): يبين اختبار الاستبيان ككل	08
34	الجدول (09): يوضح الدراسة الأساسية حسب الجنس.	09
34	الجدول (10): يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب مستوى التكوين	10
37	الجدول (11) : يمثل مستوى إتجاهات متربصي التكوين المهني الايجابية نحو برامج التكوين عن بعد .	11
40	الجدول (12): يمثل مستوى إتجاهات متربصي التكوين المهني السلبية تجاه برامج التكوين عن بعد	12
41	الجدول (13): يوضح درجة التباين متغير الجنس حول اتجاهاتهم نحو برامج التكوين لدى عينة الدراسة:	13
42	الجدول (14): يوضح اختبار التباين الأحادي لدراسة الفروق بين المستويات	14

42	الجدول (15): يوضح المقارنات البعدية المتعددة للمستويات الثلاث حسب اختبار شففيه للاتجاهات الايجابية لمتربصي التكوين	15
43	المنحنى البياني رقم 01. يبين نتائج الفروق البعدية بين المستويات	16



يحتل التكوين المهني مكانة كبيرة في مجتمعنا الحالي، مقارنة بالسنوات الماضية فقد كان يشمل الأشخاص الذين لم يحظى بدراسات عليا كشهادة البكالوريا ونسبة الإناث كانت منخفضة مقارنة بنسبة الذكور ، وهذا بسبب النظرة السلبية للتكوين أو بسبب عادات وتقاليد ومعتقدات بعض المجتمعات، إلا أن التقدم العلمي والتكنولوجي غير نظرة هذه المجتمعات بصفة عامة والأفراد بصفة خاصة ، فأصبحت المعاهد والتكوينات المهنية تحتوي على مختلف أصناف المجتمعات ( أساتذة معلمين، أطباء... الخ) ونسبة الإناث أصبحت أكبر من نسبة الذكور وهذا لان للماكثات في البيت فرص للدراسة وحتى لذوي الاحتياجات الخاصة وهذا راجع إلى الإمكانيات المتاحة لكل فئة كفرصة التكوين عن بعد.

ومن خلال هذا البحث أردنا التعرف على اتجاهات متبصي التكوين المهني نحو برامج التكوين عن بعد واشتملت هذه الدراسة على جانبين النظري والتطبيقي الجانب النظري: وهو الإطار النظري لمتغيرات الدراسة ويحتوي على ثلاثة فصول وهي:

الفصل الأول وهو الفصل التمهيدي الذي يحتوي على إشكالية للبحث، وفرضيات الدراسة وأهداف الدراسة وتحديد المصطلحات الدراسية تحديدا إجرائيا ، ودواعي اختيار الموضوع وأخيرا الدراسات السابقة ، أما الفصل الثاني فيضم المتغير الأول للدراسة وهو الإتجاهات ، والذي يشمل تعريف الإتجاه وبعض المفاهيم المرتبطة بالإتجاه ووظائف الإتجاهات، وكذا العوامل المؤثرة في الإتجاهات والنظريات المفسرة لها وطرق قياسها

التكوين المهني ، أما الفصل الثالث فيضم المتغير الثاني وهو التكوين عن بعد والذي يشمل تعريف التكوين لغة وإجرائيا تطرقنا فيه إلى تعريفات بعض العلماء والفلاسفة ثم تطرقنا إلى أنماط التكوين المهني في الجزائر ، ثم تطرقنا فيه إلى تعريف التكوين عن بعد وبعض التعاريف لبعض العلماء ، بعد ذلك ذكرنا أهمية التكوين عن بعد وأشكاله وطرقه

والجانب الثاني وهو الجانب التطبيقي والذي يشمل على فصلين وهما:

الفصل الرابع يبين لنا الإجراءات المنهجية للدراسة

والفصل الخامس يشمل عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات

# الفصل الأول والله أكبر

1-1 الإشكالية

2-1 الفرضيات

3-1 أسباب الدراسة

4-1 أهداف الدراسة

5-1 أهمية الدراسة

6-1 مصطلحات الدراسة

7-1 الدراسات السابقة

خلاصة



## 1-1 الإشكالية:

تحدد إشكالية هذه الدراسة في قضية اتجاهات المتربين نحو التكوين عن بعد التي تعتبر من القضايا الرئيسية والقضايا التي لها أهمية كبيرة وقبل أن نعرف بالتكوين عن بعد نعرض لمحة عن التكوين المهني يعتبر التكوين بالمفهوم العام والتكوين المهني خاصة إحدى الرهانات الأساسية ومن المرتكزات الضرورية لاكتساب الكفاءات المهنية، وازدادت أهميته مع مطلع القرن العشرين خاصة في الاقتصاديات المتطورة وحتى في البلدان النامية. والجزائر كغيرها من هذه الدول الحديثة الاستقلال والتي لازالت ترغب في الخروج من دائرة التخلف والدخول في بوتقة العولمة من باب اللحاق في أسرع وقت ممكن بركب الدول المتطورة وخاصة التطور الاقتصادي بإعطاء أهمية كبيرة لكل المنظومات التي تهدف إلى تطوير الفرد وجعله مؤهلا وقادرا على مواجهة التحديات التي يفرضها التطور العلمي والتكنولوجي أو ما يسمى بالعولمة، فمواكبة هذا الاتجاه الجديد لا يكون إلا ببناء القدرات الفردية وفق برامج تكوينية حديثة.

إذن فقد مر قطاع التكوين المهني في الجزائر بحقب زمنية منذ الاستقلال أين كان يشكل إحدى الدعائم الأساسية في القطاع الاقتصادي دون إغفال قيمته الاجتماعية في تلك الفترة، لكنه غيب دوره في فترات كبيرة خاصة وأنه لم يحظ بالأهمية البالغة التي حظي بها نظام التعليم الذي شهد تطورا كبيرا، ما قلل من قيمة التكوين المهني الاجتماعية والاقتصادية، أما عن القيمة الاجتماعية فتلك النظرة الدونية في المجتمع ومكانته في التراتبية الاجتماعية ضف إلى ذلك ارتباطه المباشر بنظام التعليم واستقباله إلا لمخلفاته من الفئات الأقل حظا أو المقصاة من نظام التعليم، خاصة وأن هذا الأخير شهد ويشهد إصلاحات وتغيرات كبيرة بخضوعه الكامل لسلطة الدولة ما جعله يحظى بالقدر الكبير من الاهتمام من طرف الدولة والسياسات العمومية.

وللتكوين المهني عدة أنماط نذكر منها نمط التكوين الإقليمي ، والتكوين عن طريق التمهين ، والتكوين عن طريق الدروس المسائية ، والتكوين عن بعد أو التكوين عن طريق المراسلة والذي هو عنوان لمذكرتنا في محاولة منا تسليط الضوء عن ماهيته وكيفية الدراسة فيه .

وأمكن تجسيد هذه الدراسة في التساؤلات التالية :

ما طبيعة اتجاهات متربيي التكوين المهني نحو برامج التكوين عن بعد ؟

تتفرع هذه الإشكالية إلى تساؤلات فرعية هي ؟

هل هناك فروق بين أفراد عينة البحث في اتجاهاتهم نحو برامج التكوين عن بعد يعزى لمتغير الجنس ؟

هل هناك فروق بين أفراد عينة البحث في اتجاهاتهم نحو برامج التكوين عن بعد يعزى لمتغير المستوى ؟

### 1-2 فرضيات الدراسة :

نتوقع فروق في اتجاهات المتربصين نحو برامج التكوين عن بعد

الفرضيات الجزئية :

01. نتوقع وجود مستوى ايجابي لاتجاهات متربصي التكوين نحو برامج التكوين عن بعد.

02. لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات الايجابية لديهم نحو برامج التكوين عن بعد يعزى لمتغير الجنس .

03. هناك فروق بين أفراد عينة البحث في الاتجاهات الايجابية لديهم نحو برامج التكوين عن بعد يعزى لمتغير مستوى التكوين.

### 1-3 أسباب اختيار البحث :

#### أسباب موضوعية:

- مساهمة منا لمحاولة إثراء الجامعة الجزائرية بهذا النوع من البحوث
- اعتبار الموضوع ضمن اختصاصنا.
- إثراء البحث التربوي في مجال الاتجاهات .
- قابلية الموضوع للدراسة من حيث القدرة وإمكانية الوصول إلى المصادر والمعلومات.
- إضافة إلى ما قد تشيره الدراسة من استفسارات يمكن أن تكون منطلق لدراسات أخرى مستقبلية.

#### أسباب شخصية:

- محاولة منا تسليط الضوء على برامج التكوين الموجهة لمتربصي التكوين المهني.
- محاولة إقامة دراسة نظرية وتطبيقية حول هذا الإشكال المتعلق بالاتجاهات.
- معرفة مستوى رضا المتربصين نحو التكوين عن بعد.
- الأفكار السلبية لدى بعض أفراد المجتمع نحو التكوين عن بعد.

### 1-4 أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى :

- 1- تغيير وجهات النظر السلبية نحو برامج التكوين عن بعد لدى فئة من المتربصين
- 2- الكشف عن وجود علاقة بين دروس التكوين عن بعد والتكوين الحضوري
- 3- الكشف عن طبيعة اتجاهات المتربصين نحو برامج التكوين عن بعد

### 1-5- أهمية الدراسة

يعتبر التكوين عن بعد من بين الأنماط الموجودة في التكوين المهني وله أهمية كبرى وواسعة من أجل تكوين العديد من طالبي التكوين والذين لم تتح لهم فرصة الدراسة في التكوين المهني لظروف وأسباب مختلفة وكذلك بالنسبة للمرأة الماكثة في البيت أو الأشخاص المعاقين والذين يصعب عليهم الدراسة في مقاعد التكوين المهني بإمكان كل هؤلاء تحصيل العلم من أماكن إقامتهم أي عن بعد

### 1-6 مصطلحات الدراسة:

1- الإبتحانات: هي رد فعل إيجابي أو سلبي نحو موضوع ما أو شيء معين، أما إجرائيا نعرفها بأنها الدرجة التي يتحصل عليها المتربص بعد الإجابة على مقياس الدراسة.

2- المتربصين: هم جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يزاولون دراستهم في التكوين المهني حسب نوعية ونمط التكوين

3- التكوين المهني: هي مختلف الدروس النظرية والتطبيقية الموجهة لفائدة متربصي التكوين المهني

4- برامج التكوين عن بعد : هي مجموعة من الدروس والبرامج التكوينية الموجهة لفائدة متربصي التكوين عن بعد عن طريق الأقراص المضغوطة أو الكتب والمناشير أو عن طريق الانترنت

### 1-7 الدراسات السابقة

#### الدراسة(1): دراسة بوعمر سهيلة 2014

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الاتجاهات النفسية الاجتماعية لطلبة جامعة محمد خيضر- بسكرة- نحوى شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" وإلى الكشف عن اية فروق ذات دلالة إحصائية في ذلك تبعا لمتغيرات (الجنس، سنوات الاستخدام، ساعات الإستخدام).

ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي بأسلوبه المقارن، كما تم بناء مقياس على طريقة ليكرت الخماسية لقياس الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة نحو فايسبوك، وقد تكونت عينة الدراسة من(379) طالبا وطالبة في التدرج (ليسنس وماستر) وفق نظام مستخدمى شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من الكليات الست بالجامعة.

وبعد عملية البحث والإجابة على تساؤلات الدراسة أسفرت النتائج عما يلي :

- 1- إن اغلب أفراد العينة تراوحت اتجاهاتهم النفسية الاجتماعية بين الايجابية والمحايدة نحو فايسبوك.
- 2- توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة تعزى لمتغير (الجنس) نحو فايسبوك ولصالح الإناث.
- 3- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة تعزى لمتغير (سنوات الاستخدام) نحو الفايسبوك.
- 4- كما أشارت نتيجة التساؤل الرابع إلى مايلي:  
لا توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة تعزى لمتغير (ساعات الاستخدام في اليوم) نحو الفايسبوك.  
توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة تعزى لمتغير (ساعات الاستخدام في الأسبوع) نحو الفايسبوك بين الفئتين (من 1 ساعة إلى 19 ساعة) و(من 20 ساعة إلى 38 ساعة) لصالح الفئة الثانية.  
توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة تعزى لمتغير (ساعات الاستخدام في الشهر) نحو الفايسبوك بين الفئتين (من 3 ساعة إلى 104 ساعة) و(من 105 ساعة إلى 1066 ساعة) لصالح الفئة الثانية.

## الدراسة (2) : دراسة الطالبة كسار نبيلة 2018-2019

هدفت هذه الدراسة والتي جرت بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بن زهرة عبد القادر بمستغانم إلى أسباب توجه الجامعيين إلى التكوين المهني ، فمن خلال المعطيات التي جمعت في عينة البحث تبين أن نسبة الذكور هم الأكثر التحاقا وتوجه إلى مراكز التكوين المهني وخاصة المعاهد بنسبة 72% كما أن أغلبهم يتراوح بين ( 21 و 25 ) سنة ، وحسب النتائج التي توصلت إليها الدراسة بداية بما يتعلق بالجامعة الجزائرية واختيار أفراد العينة لتخصصاتهم الجامعية تباينت واختلفت بين تخصصات علمية وأدبية ورصد آراء الباحثين حول المنظومة الجامعية التي أجمع أغلبهم أنها تعتمد أغلبهم على التلقين ، والتي يغلب عليها الجانب النظري ، على حساب الجانب التطبيقي ، فبعد الدراسة الميدانية وتوزيع الاستمارات على الباحثين تم رصد 29 مبحوث من أصل 32 مبحوث عبروا عن مشاريعهم المستقبلية 28 مبحوث من أصل 32 أدلوا بمخططاتهم المستقبلية هذا أن دل على شيء فإنما يدل على توجه الجامعيين لقطاع التكوين المهني.

## الدراسة الثالثة : الطالبة عوامر سمية 2015/2014

تهدف هذه الدراسة إلى مدى تلائم التخصصات الموجودة مع متطلبات سوق الشغل دراسة ميدانية لعينة من متربيصي المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني سلطاني عبد القادر بورقلة استنتجت الدراسة أن تخصصات الموجودة تتماشى مع متطلبات سوق الشغل في إطار الإستراتيجية المعتمدة من قبل المعهد لضمان جودة التكوين.

فالتكوين المهني يمنح المتربصين مؤهلات ومهارات وقدرات لممارسة مهنتهم وظهور الآلة الحديثة أدى إلى نشوء اهتمامات جديدة تتطلب نوعية متميزة من اليد العاملة المؤهلة ، فمعظم تخصصات التكوين المهني يتجلى فيها الجانب التطبيقي بنسبة 70.86% لأنها تعتمد على الميدان أما الجانب النظري فنجد نسبة 77.16%

الفضيلة والعبادة

## تمهيد

يوجد لدى المجتمع بصفة عامة والفرد بصفة خاصة اتجاهات نحو شئ معين سواء كان مادي أو معنوي وتختلف هذه الاتجاهات باختلاف الأعمار أو المعتقدات أو العادات والتقاليد... الخ ، ومن خلال بحثنا هذا سنتعرف على الاتجاهات وبعض المفاهيم المرتبطة بها و وظائفها المتعددة، كما سنتطرق إلى العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات والنظريات المفسرة لها وطرق قياسها.

**2-1 تعريف الاتجاه:**

تعددت تعريفات الاتجاه وذلك باختلاف وجهات نظر الباحثين نذكر منها:

أ- يقصد بالاتجاه لغة: القصد والإقبال نحو شيء معين، ويقال: اتجه فلان إلى البيت أي أقبل عليه. أما الاتجاه بالمعنى الاصطلاحي فهو: حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً دينامياً على استجابة الفرد، وتساعد على اتخاذ القرارات المناسبة، سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب، فيما يتعرض له من مشكلات. (سعد عبد الله العوضي، 2017، ص: 13)

ب) تعريف البورت: بأنها حالة استعداد عقلي وعصبي تنظم عن طريق الخبرة وتباشر تأثيراً موجهاً أو دينامياً على استجابات الفرد نحو جميع الموضوعات أو المواقف المرتبطة بها. (لتماس لزول، 2019 ص: 20)

ج) تعريف بروشانسكي: الاتجاه عبارة عن ميل معقد للاستجابة بطريقة ملائمة أو غير ملائمة (نعم-لا) للموضوعات الموجودة في البيئة وتختلف طريقة الاستجابة هذه من ثقافة إلى أخرى. (بوساحة عبلة، 2007 ص: 17)

د) تعريف ولان: هو استعداد متعلم للاستجابة بطريقة منسقة وبأسلوب محدد أكان إيجابياً أو سلبياً لأشخاص أو موضوعات أو مفاهيم معينة. (حسين صديق، 2012 ص: 4)

كما يعرف بأنه: استجابة ملازمة لموضوع معين أو حالة أو قيمة ما ويكون ذلك مصحوباً بالأحاسيس والعواطف. (ماز فاطمة، 2017، ص: 34)

قمنا بعرض جملة من التعريفات لمصطلح الاتجاه ومما سبق يمكننا تعريفه كما يلي:

هو حالة استجابة أو رد فعل إيجابي أو سلبي نحو موضوع أو شخص ما وذلك نتيجة تأثير المشاعر والأحاسيس أو العادات والتقاليد.

**2-2 بعض المفاهيم المرتبطة بالاتجاه:**

أ) مفهوم القيمة: أن الفرق بين القيم والاتجاهات هو الفرق بين العام "القيمة" والخاص "الاتجاه" فالقيم تجريدات أو تعليمات تتضح أو تكشف عن نفسها من خلال تعبير الأفراد عن اتجاهاتهم نحو موضوعات محددة، بمعنى آخر أن مفهوم القيمة أعم و أشمل من مفهوم الاتجاه، والقيم هي التي تقدم المضمون للاتجاهات.



(ب) مفهوم الميل: يرتبط مفهوم كل من الميل والاتجاه ارتباطاً وثيقاً، ولكن الاتجاه أوسع في معناه، وتعتبر الميل اتجاهات نفسية تجعل الشخص يبحث عن أوجه النشاط أكثر من ميدان معين، و مع ذلك فان كل من الاتجاه والميل عبارة عن وصف لاستعداد الفرد للاستجابة لشيء ما بطريقة معينة.

(ج) مفهوم المعتقد: له صلة بمفهوم الاتجاه.

وهو أضيق من مفهوم الاتجاه، والمعتقد يعني مجرد معارف الشخص وتصوراتهِ عن موضوع ما، أو أشخاص بعينهم، ومن ثم فالمعتقد ذو طبيعة معرفية (أو معلوماتية) ولا يتصف بالصفة الانفعالية، وبالتالي يشير الى مكون واحد من مكونات الاتجاه.

(د) مفهوم المشاعر: المشاعر هي ردود الفعل الوجدانية أو الانفعالية المرتبطة بإحدى الموضوعات، وتشكل المشاعر أساس التقويم الانفعالي وبالتالي فهي نوع من الاستمرار و الدافعية، كما أنها أضيق من الاتجاهات وتمثل إحدى مكوناتها الثلاث. (مهيب مُجّد حرب خميس جودة، 2010 ص: 28)

### 2-3 وظائف الاتجاهات:

تتمثل وظائف الاتجاهات فيما يلي:

(1) الاتجاهات تنظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

(2) الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.

(3) الاتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شئ من الاتساق والتوجيه دون تردد او تفكير في كل مرة تفكيراً مستقلاً.

(4) الاتجاهات تبلور وتوضع صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.

(5) الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.

(6) الاتجاه يحمل الفرد على ان يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية. (مُجّد مرعي جبران القحطاني، 1996، ص: 54)

### 2-4 العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

هناك عدة عوامل تتأثر في تكوين الاتجاهات تتمثل في:

(أ) الدوافع والحاجات: الحاجات والدوافع والرغبات وال

اهداف على تكوين وتشكيل الاتجاهات، فهي تعتبر بمثابة القوة المحركة للفرد على العمل والنشاط وهي التي توجهه نحو الأهداف والأشياء المرغوب فيها.

(ب) **المؤثرات الثقافية:** تلعب الثقافة دورا هاما في تشكيل اتجاهاتنا بما تشمل عليه من نظم دينية اخلاقية واقتصادية وسياسية واجتماعية مختلفة.

فالإنسان يعيش في إطار ثقافي يتألف من العادات والتقاليد والمعتقدات والقيم هذه جميعا تتفاعل تفاعلا ديناميكيا يؤثر في الفرد من خلال علاقاته الاجتماعية مع بيئته سواء أكانت أسرية أو مدرسية بمعنى اختلاف الجماعات التي ينتمى إليها الفرد في اكتسابه لاتجاهاته ومعتقداته ويؤكد العلماء أن المدرسة بما تقدمه للتلميذ من ثقافة تساعد على تشكيل اتجاهاته.

(ج) ما يتعرض له الفرد من حقائق ومعلومات: تنمو الاتجاهات وتشكل تلبية للحاجات وتبا لما يتعرض له الفرد من حقائق ومعلومات. فقد يكون لدى الطلاب معلومات قليلة عن الحرب الكيماوية البيولوجية لذلك لا تتكون عندهم اتجاهات نحو تلك الأمور. أما إذا نشرت إحدى الصحف سلسلة من المقالات عن حقائق هذا اللون من الحرب، وعرف الناس من خلال تلك المقالات عن الآثار التدميرية الشاملة التي تحدثها الغازات السامة على الأعصاب وكذلك الجراثيم والفيروسات، فقد ينمو لديهم اتجاه سلبي قوي ضد الحرب الكيماوية وقد ينمو اتجاه موجب قوي نحو نزع السلاح والتحكم في تلك الأسلحة.

(د) **المؤثرات الوالدية و الاجتماعية:** يعتبر الوالدان من أقوى العوامل المؤثرة في تكوين اتجاهات الفرد وسائر أعضاء الأسرة حيث وجد أن أكثر اتجاهات الفرد تتأثر الى حد كبير باتجاهات والديه وذلك من خلال عملية التطبيع الاجتماعي. وقد بنيت الدراسات التي انصبت على طريقة تكوين التحيز الجنسي للطفل الناشئ أن اتجاهات التعصب ضد بعض الأجناس لا تكون موجودة عند الطفل الصغير وإنما تتكون بالتدريج عنده بعد أن يبدأ في التعرف على اتجاهات والده ومعتقداتهما، وهذه الاتجاهات تبقي آثارها في شخصية الفرد وفي توجيه سلوكه حتى في الكبر. (سنة حسن عماشه، 2010 ص: 28، 30)

## 2-5 النظريات المفسرة للاتجاهات:

تعددت النظريات المفسرة للاتجاه ومن أبرزها مايلي:

### (أ) نظريات التعلم:

ترى هذه النظرية أن الافتراض الأساسي هو أن الاتجاهات متعلمة بنفس الطريقة التي يتم بها تعلم العادات وصور السلوك الأخرى ومن ثم فإن المبادئ والقوانين التي تنطبق على تعلم أي شئ تحدد أيضا كيفية

اكتساب وتكون الاتجاهات حيث نجد ان شخص يكتسب المعلومات والحقائق من خلال الاقتان والترابط بين موضوع معين والشحنة الوجدانية المصاحبة له.

فمثلا نلاحظ إن الإنسان المسلم يكره الكذب والغش لما اقتن وتكون لديه من مشاعر صلي مصاحبة اه من خلال ما يسمع عنه من والديه والمدرسين من أن الكذب والغش أشياء سيئة وممقوتة والعكس صحيح عندما يسمع عن الأمانة و الصدق فانه يتكون لديه نحوهما مشاعر ايجابية، وكذلك يمكن ان يحدث تعلم الاتجاه من خلال طرق التعزيز أو التقليد حيث أن الصغار يقلدون الكبار.

**ب) النظريات المعرفية:** تندرج تحتها ثلاث نظريات وهي:

**ب-1** نظرية التطابق المعرفي:

وتحدد هذه النظرية في مفهومين رئيسيين هما:

- المفهوم الترابطي: الذي يتضمن عناصر الحب و التفضيل والموافقة.

- المفهوم غير الترابطي: والذي يتضمن عناصر النفور والمعارضة.

فالمفهوم الترابطي يوجد فيما بين المصدر (مصدر الرسالة) وبين المفهوم (أي موضوع الرسالة)، ويمكن حينئذ تحديد نوعية العلاقات الموجودة، أما المفهوم غير الترابطي فانه يوجد في حالة تحقيق مفهوم تقويمي يشابه طبيعة الأشياء بصورة عكسية.

فادا فرضنا أن مسلما يكره شرب الخمر، ويسمع خطيب الجامع يهاجم شرب الخمر ويذكر أدلة تحريمه، فانه لن يجد تناقضا أو عدم تطابق في ذلك، وكذلك الحال اذا سمع كافرا يهاجم الإسلام لان الإسلام يحرم شرب الخمر.

فالمستمع اذا كان مسلما فان لديه إحكاما وتقويمات على مصدر الرسالة وما تحمله مسبقا. ويتغير الاتجاه حيث يحدث التناقض، فمثلا قيام احد شيوخ الدين بتحليل ضرب الخمر، هنا سيحدث التناقض بين أحكام المصدر والمفهوم والتأكيد الذي يعطيه المصدر، وهنا احتمال ان يتغير الاتجاه.

**ب-2** نظرية التوازن المعرفي:

هذه النظرية للعالم "فريدر هيدر"، لقد وضعها سنة 1958، وترتكز هذه النظرية على أن الأفراد يميلون إلى أن يكون في حالة توازن ذهني، فان الفرد يوافق بين معارفه ومعتقداته،

وفي هذه النظرية يرى " هيدر " أن الاتجاه نحو الأشياء ونحو الناس له جاذبية ايجابية أو جاذبية سلبية، وقد تتطابق هذه الاتجاهات فرما لا تتطابق، وبالتالي يكون هناك توازن، أو عدم توازن في نسق الاتجاهات إلا أن هناك حركة دائمة نحو التوازن وتقوم هذه النظرية على أساس افتراضين هما:

- الافتراض الأول: سعي الشخص إلى تحقيق التوازن داخل نسقه المعرفي، والدافع الرئيسي الذي يدفع الشخص نحو التوازن هو محاولته لتحقيق التناغم والتماسك وإعطاء معنى لادراكاته وتحقيق أفضل صورة للعلاقات الاجتماعية.

- الافتراض الثاني: إن أشكال عدم التوازن تميل فيما بعد، لان تتغير نحو التوازن، وهناك الكثير من الضغوط التي تمارس في حالات عدم التوازن حتى تتغير الاتجاهات ويحدث التوازن.

### ب-3 نظرية التنافر المعرفي:

هذه النظرية للعالم "فيستنجر"، وخلصتها أن الأشخاص يسعون دائما إلى تحقيق الاتساق داخل انساق معتقداتهم من جهة وبين انساق معتقداتهم وسلوكهم من جهة أخرى.

إلا أن الأشخاص -بطبيعة البشر- دائما ما يكون هناك تنافر بين انساق معتقداتهم، ويولد هذا التنافر عدم الارتياح. ونذكر هنا مثلا سبق وان ذكره صاحب النظرية "فيستنجر" وهو: أن هناك شخص يعرف أن التدخين الإنسان بمرض السرطان وهو يعرف انه يدخن فان هذا الشخص يعاني من التنافر، و أحسن طريقة للتخلص من هذا التنافر هو التوقف عن التدخين إلا أن الشخص لا يستطيع فيلجا لأسلوب آخر وهو التشكيك في الأدلة الطبية التي تؤكد أن التدخين يصيب الإنسان بالسرطان.

### ج-4 نظرية الباعث:

تتلخص هذه النظرية في أن تكوين الاتجاهات عملية تقدير ووزن لكل من التأييدات والمعارضات لجوانب عديدة واختيار أحسن البدائل. وهناك صورتان شائعتان لمنحنى الباعث في مجال الاتجاهات هما:

### ج-1 نظرية الاستجابة المعرفية:

تتلخص فكرة النظرية في ما يشير منظرها "جاك بريم"، أن الأفراد يسعون لتأكيد حريتهم عندما يشعرون بوجود تهديدات أو عندما يتعرضون إلى ضغوطات جراء التزامهم بمعتقد معين أو اتجاه معين وبهدف التغلب على هذه التهديدات، فانه يتحدون عديدا من الطرق تضمن لهم التمتع بحريتهم، وذلك من خلال التأكيد على الالتزام بمعتقداتهم وعدم التفريط بها.

فهذه النظرية تفترض أن الأشخاص يتأثرون ببعض الأفكار سواء الايجابية أو السلبية فان هذه الأفكار يمكن أن تقوم بتغيير الاتجاهات وذلك نتيجتا للتخاطب، فلاستجابة المعرفية تتم في ضوء قيام الفرد او الشخص بمعالجة المعلومات التي يستقبلها عن رسالة معينة تقدم إليه.

وهذه النظرية تبرز أهمية العوامل الاجتماعية في تكوين الاتجاهات فادا نظرنا إلى البيئة وما تحويه من أفكار ومعلومات وقيم تأثر في استجابات الأفراد المعرفية وبالتالي يكون هذا التأثير في تكون الاتجاهات.

### ج-2 نظرية القيمة المتوقعة:

تتلخص هذه النظرية انه عندما يجب على الفرد ان يقوم باختيارات ما سلوكيا، سوف يختار ذلك البديل الذي يتمتع بأكثر قدر من المنفعة الذاتية المتوقعة اي اختيار البديل المحتمل أن يؤدي إلى أكثر النتائج الملائمة والمتوقعة. (بعوش هدى، 2012، ص: 61-67)

### 2-6 طرق قياس الاتجاهات

هناك عدة طرق لقياس الاتجاهات وذلك باختلاف وجهات نظر الباحثين في هذا المجال وكذا اختلاف الموضوعات نذكر منها:

#### (1) مقياس ليكرت:

أعدده ليكرت عام 1932 معلى أنه يمثل أسلوبا جديدا لقياس الاتجاهات، وطريقة ليكرت من أكثر الطرق انتشارا لقياس الاتجاهات نحو العديد من الموضوعات.

ويتكون هذا المقياس من عدد من العبارات تتناول الاتجاه الذي تريد قياسه بدرجات متفاوتة من الموافقة بشدة إلى عدم الموافقة بشدة.

وتتلخص هذه الطريقة في تقديم مجموعات من العبارات التي تدور حول موضوع الاتجاه، وبحيث ان لكل عبارة خمسة اختيارات ويطلب من المفحوص ان يختار اجابة واحدة من خمسة اجابات كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول يوضح الأوزان والبدائل لاستجابات مقياس ليكرت (جبار كززة، 2014 ، ص: 49 )

البدائل	موافق جدا	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق جدا
الفقرات الايجابية	5	4	3	2	1
الفقرات السلبية	1	2	3	4	5

ب) مقياس العادات والاتجاهات الدراسية:

من اعداد جابر عبد الحميد جابر سليمان الخضري الشيخ 1978 م، وهو معرب عن وقياس هذا المقياس بعض عادات الاستذكار لدى الطلاب واتجاهاتهم نحو الدراسة. ويتكون المقياس من مائة عبارة، ولكل عبارة خمس إجابات تبين ما إذا كان الفرد يعمل أو يشعر بما يتفق معها بندرة ، أو أحيانا أو بدرجة متوسطة أو غالبا أو دائما، ويتألف المقياس من أربعة مقاييس فرعية رئيسية تجمع كل اثنين منها لتحصل على تقدير لبعدين أعم و أشمل، ثم تجمع المقاييس الأربعة للحصول على درجة كلية للمقياس.

وتشمل المقاييس الأربعة الفرعية الرئيسية: تجنب التأخير(ت خ) وطرق العمل(ط ق) والرضا عن المعلم(ر م) وتقبل التعليم(ت ت).

أما عن ثبات المقياس وصدقه فيرى جابر عبد الحميد جابر: أنهما مرضيان وقد أجريت على المقياس من الدراسات ما يجعله صالحا للاستخدام في البيئة العربية. (سنا حسن عماشة، 2010 ، ص: 133 )

## خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع الاتجاهات التي تعرف بأنها رد فعل ايجابي أو سلبي نحو موضوع معين، وبعض المفاهيم المرتبطة بهذا المصطلح كالقيمة والميل والمشاعر، كما تعددت وظائفها كتكوين المعرفة لدى الفرد والرغبة في التأقلم وكذا الدفاع عن الذات، وتطرقنا أيضا إلى العوامل المؤثرة في الاتجاه كالذواضع والحاجات والمؤثرات الوالدية، أما النظريات المفسرة لها تمثلت في النظريات المعرفية ونظرية التعلم، كما أن هناك طرق لقياسها مثل طريقة ليكرت.

الغنى والرفاهية



## مقدمة الفصل :

يعتبر التكوين المهني الجسر الموصل بين التعليم و عالم الشغل فهدفه الأساسي هو تكوين يد عاملة مؤهلة ، فهو بمثابة سياسة وجدت من أجل تحقيق مهمتين في آن واحد ، فالعمل أو ممارسة مهنة معينة أو حرفة ما هي بمثابة حاجة طبيعية لدى الإنسان , بحيث تعتبر رغبة قوية تخلق لدى كل واحد هنا عند بلوغ سن المراهقة فهذا الأخير نجده يبحث دوما عن معنى لحياته و كيف يصنع هدفا يريد تحقيقه ليكسبه الاستقلالية و حرية التصرف، فالتكوين يعطيه تلك الكفاءات و المهارات التي تمكنه من الدخول إلى عالم الشغل و أيضا يسهل عليه عملية الاندماج مع المجتمع .

اذ يعتبر التكوين المهني مؤسسة تكوينية تسعى إلى تكوين الشباب في مختلف التخصصات و بحيث يضمن لهم دروس نظرية حول مختلف التخصصات كل حسب اختياره.

### مفهوم التكوين

لغة : كون يكون تكويننا وكون الشيء أي لم أجزائه لبعضها البعض والتكوين هو إحداث الشيء من العدم ( علي بن هادية ص 275 )

اصطلاحا:

للتكوين المهني اتجاهات عديدة لها علاقة باكتساب الفرد أو المتكون مهارات ومعلومات ومعارف كافية ويتم ذلك عبر مراحل منها من هي سابقة للتكوين ومنها من تتشكل في جوهر عملية التكوين ومنها ما يأتي بعده ومن هنا برزت عدة تعاريف ترتبط بالمصطلح ارتباطا كبيرا كالتعليم والتدريب ، التوجيه ، التأهيل .... وغيرها.

#### 1- تعريف مورينو ميناجي 1985 :

هو عبارة عن بناء وتحليل المواقف البيداغوجية التي تسعى إلى إظهار المكتسب المعرفي وامتلاك المهارات والكفاءات البيداغوجية مع إمكانية استثمارها من جديد في التكوين وفي السلوك وفي تحليل المواقف البيداغوجية المختلفة بقدر الإمكان .

#### 2- تعريف بوتز فيجيتال 1982:

التكوين عبارة عن عملية تعديل ايجابي ذي اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية أو الوظيفية وهدفه اكتساب المعارف والخبرات التي يحتاج إليها الفرد ، ومن اجل رفع مستوى كفايته في الأداء بحيث تتحقق فيه الشروط المطلوبة لإتقان العمل ، أي أنه وسيلة لإعداد الكفاءات ، تتزوج فيها المعارف والكفاءات والسلوكيات بحيث تكون هذه الكفاءات مؤهلة للعمل الناجح والقابلة للتوظيف الفوري في الإطار المهني.

#### 3- تعريف قوقلدين 1974 :

يعرفه على أنه القدرة على جعل الفرد قادرا على تنفيذ عمل لا يعرفه من قبل ، أي جعله يميز بين جميع مراحل صيرورة العمل للمميزات التي كانت من قبل بدون معنى بالنسبة له وإعطائه استجابة مكيفة تتناسب مع أصحابها ، كذلك يتيسر الاندماج داخل هذه التركيبات الحركية الذهنية والعاطفية للتركيبات الجديدة ، وجعله مستعدا ومؤهلا لتنفيذ عمل معين بصفة جيدة ، وهذا كله يؤدي إلى إرضاءات مهنية.

4- هو مجموعة النشاطات التي تهدف إلى ضمان الحصول على المعرفة والمهارات والاتجاهات الضرورية لأداء مهنة معينة (بوفلجة غياث ، 2002 ، ص 79)

5- التكوين المهني هو إعداد الأفراد مهنيًا وتدريبهم على مهن معينة قصد رفع مستوى إنتاجهم و إكسابهم مهارات جديدة . (بلقاسم سلاطنية ، 1998 ، ص 139 )

### التعريف الإجرائي :

هو محاولة إعداد الفرد فنيا ليكتسب مهارات معينة وصقل خبراته التي تجعله صالحا لمزاولة عمل ما لتحقيق غايات وأهداف المؤسسة

### 1-2 - أنماط التكوين المهني في الجزائر

للتكوين المهني في الجزائر عدة أنماط تختلف من نمط إلى آخر حسب مدة التكوين وشروط القبول تخضع لمدونة التخصصات التي تشرف عليها وزارة التكوين والتعليم المهنيين.

### 1- التكوين الإقامي:

هو ذلك التكوين الذي يتلقاه المتربص داخل معاهد و مراكز التكوين المهني ، حيث يتلقى المتربص الدروس النظرية التي تقدر ب 36 ساعة في الأسبوع ، وهناك بعض الاختصاصات : كميكانيك السيارات. المتربص يأخذ الجانب النظري والتطبيقي معا. وبهذا يكون المتربص خاضع للقانون الداخلي للمركز.

### 2- التكوين عن طريق التمهين:

هو تكوين تطبيقي يتم داخل المؤسسات والورشات سواء في القطاع العام أو الخاص ويكون تحت إشراف معاهد ومراكز التكوين المهني مكمل للجانب النظري وهو نمط يتناسب مع إمكانيات الدول النامية لعدم تمكنها من توفير الهياكل التكوينية اللازمة والكافية لتلبية الحاجات المتزايدة من التكوين ( بوفلجة غياث 2002 ص 08-09 )

### 3- التكوين عن طريق الدروس المسائية:

هو نمط موجه للعمال أو الموظفين الراغبين في اكتساب تأهيل معين ، أو يطمحون لرفع مستواهم ، وكذا تحسين مسارهم المهني وهو يتم بمعاهد ومراكز التكوين المهني . ( سامعي توفيق - ص 124 )

بعد هذه التعاريف نتطرق إلى نمط آخر من أنماط التكوين المهني وهو التكوين عن بعد أو عن طريق المراسلة الذي هو موضوع مذكرتنا لمعرفة اتجاهات متربصي التكوين المهني نحو برامج التكوين عن بعد.

#### 4- التكوين عن بعد:

تغير مفهوم التكوين عن بعد وتطور منذ ظهوره كأداة أو كوسيلة للتدريب أو الفهم أو القراءة ، مع تطور الأجهزة الحديثة وكذا مع ظهور شبكات الانترنت بشكل واسع وسريع بعد أن كان مقتصرًا على الكتب والمجلات وغيرها.

تم إنشاء هذا النمط سنة 1984 يتم عن طريق المراسلة تحت إشراف المركز الوطني للتعليم عن بعد فإلى جانب الدراسة الذاتية للمتكونين يتابعون حصص في معاهد ومراكز التكوين المهني تحت إشراف مؤطرين وهي موزعة عبر كافة ولايات الوطن . (بوفلجة غياث 2002 ص19)

#### مفهوم التكوين عن بعد :

إذا ركزنا على تعريف التكوين عن بعد من الناحية اللفظية نجد تعدد في التسميات كالتكوين عن بعد (FAD) ، التكوين المفتوح وعن بعد (FOAD) التكوين عبر الانترنت ، وغيرها من التعاريف والتي سنذكر من بينها ما يأتي:

**تعريف 1 -** هو أح أشكال التكوين عن بعد التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات والانترنت في دراسة محتوى تكويني محدد ، عن طريق التفاعل المستمر مع المكون والمتكون والمحتوى . (الضية- 2014).

**تعريف 2-** هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التكوينية للمتعلمين أو المتكونين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر ، بأسلوب متزامن أو غير متزامن دون الالتزام بمكان محدد وبعتماد مبدأ التكوين الذاتي والتفاعل بين المتكون والمكون ( بن لحسن نورة ، بايشي وهيبة - 2020/2019 ص 09 ).

**تعريف 3-** هو التكوين الذي يتم عن بعد أي يكون المتكون بعيدا مكانيا وربما زمانيا عن المتكون ، ويسد هذا البعد باستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة كالانترنت وغيرها.(فخري، 2013).

**تعريف 4 -** ويعني تزويد المتكون عن طريق الشبكة بما يحتاجه من معارف في مختلف المواد المنتقاة أو الاختصاص المختار ، بغرض رفع المستوى العلمي أو بغرض التأهيل والتدريب ، وذلك باستخدام الكتب الالكترونية ، البريد الالكتروني وغيرها ( بلقاسم ، 2015 - 2016 )

**تعريف 5 -** معناه التكوين باستخدام شبكة الانترنت المتعددة على بث ونشر المحتويات في أشكال مختلفة.(حسين ، 2016).

### أهمية التكوين عن بعد:

تتمثل أهميته في تحقيق العديد من المزايا والمتمثلة في الآتي :

أ- بالنسبة للمؤسسة : يضيف التكوين عن بعد عدة مزايا على مستوى المؤسسات التعليمية وتوضح مزاياه فيما يلي :

- جعل مردودية التطبيقات التي يتقاسمها عدد معين من المتكويين أكبر ما يمكن.  
- تخفيض تكلفة النقل للمتدربين ، وتكلفة ضياع وقت العاملين ، وتكلفة الإنتاج والتوزيع للمواد التدريبية ، وتخفيض تكلفة المكاتب والمدربين.

- إمكانية وسهولة الحصول على أفضل البرامج التدريبية عن طريق المشاركة والتبادل.  
- تغذية راجعة تلقائية عند انتهاء المتدرب من الدورة.

- تسهيل وصول الآلاف لنفس المصدر في نفس الوقت بخلاف المصادر

ب- بالنسبة للمتكويين : يستفيدون بدورهم من هذا التكوين في عدة نواحي نذكر منها :  
- توفير وقت النقل والسفر.

- سهولة وفعالية التواصل والتفاعل المباشر مع المدرب وبين المتدربين .

- إمكانية التدريب في أي مكان وزمان.

- التغلب على قضية الأعداد الكبيرة في الدورات التدريبية. (حداثة بوثينة ، 2007 - 2008).

### 2- أشكال وطرق التكوين عن بعد :

1-الأشكال : يتواجد التكوين الإلكتروني في ثلاث أشكال نوضحها في الآتي : (عيمر ، 2005)

أ- التكوين دون وصاية عبر الانترنت فقط : وهو تكوين شبيه بذلك المقدم بقرص أو بشريط فيديو ، ليقدّم الكثير من حيث القيمة المضافة عادة ما يتواجد كأحد البدائل المتاحة في التكوين.

ت- التكوين بالوصاية عبر الانترنت فقط : وهو نموذج مرجعي لبدائل التكوين موجه للجمهور العريض.

ج- التكوين الحضوري أو عبر الانترنت بوجود وساطة عبر الانترنت : وهو نموذج خاص بالجامعات ، المدارس والهيئات التكوينية ، يتضمن كل من الاختبارات ، الوصاية والتقييم عبر الانترنت ، تقليص زمن الحضور وجعل التكوين مشخص ، السماح بالتساؤلات أو التعمق في المواضيع.

2- طرق التكوين الإلكتروني : ويتم وفق طريقتين هما: ( حسين ، 2016)

- أ- الطريقة المتزامنة ( SYNCHRONE ): أي أن التكوين يتم داخل قاعة دروس مجهزة بحواسيب متصلة بشبكة انطلاقاً من أرضية تكوين أو من ندوة مصورة بالفيديو عن بعد ، بأقراص ووثائق متوفرة عبر الانترنت ، برفقة وصي ، بتبادل رسائل الكترونية وغيرها.
- ب- الطريقة غير المتزامنة ( ASYNCHRONE ): وذلك باستخدام منتديات أو أرضيات تكوين تهدف إلى متابعة المتعلمين بالبريد الإلكتروني ، أسئلة ذات اختيارات متعددة ( QCM ) تمارين متوفرة عبر الانترنت.

# التحليل الوصفي

تمهيد

1-4 الدراسة الاستطلاعية

1-1-4 اهداف الدراسة الاستطلاعية

2-1-4 حدود الدراسة الاستطلاعية

3-1-4 عينة الدراسة الاستطلاعية

4-1-4 الخصائص السيكومترية للدراسة الاستطلاعية

2-4 الدراسة الاساسية

1-2-4 منهج الدراسة

2-2-4 اداة الدراسة

3-2-4 حدود الدراسة

4-2-4 مجتمع وعينة الدراسة

## تمهيد

بعد التطرق للجانب النظري لهذا البحث سنتطرق إلى فصله المنهجي وذلك لأهميته البالغة لاحتوائه على دقة الوسائل والأساليب الإحصائية، وستتعرف من خلال هذا الفصل على الدراسة الأساسية والاستطلاعية وحدود الدراسة وعيبتها، وخصائصها السيكمترية.



#### 1-4 الدراسة الاستطلاعية:

##### 1-1-4 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

أ. التأكد من الخصائص السيكومترية للدراسة (الصدق و الثبات)

ب. التعرف على مجتمع وعينة الدراسة

ج. التعرف على مجال الدراسة (المكاني والبشري)

د. معرفة مدى استقبال افراد عينة الدراسة للموضوع

##### 2-1-4 حدود الدراسة الاستطلاعية:

أ. الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية لهذه الدراسة في المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بولاية ادرار.

ب. الحدود الزمانية: قمنا بهذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 12 ماي 2021

##### 3-1-4 عينة الدراسة الاستطلاعية:

الجدول رقم (01) يوضح أفراد العينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	28	34.60 %
اناث	53	65.60 %
المجموع	81	100%

#### التعليق

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الإناث أكثر من الذكور حيث أن العدد الإجمالي لعينة الدراسة

الاستطلاعية 81 وعدد الإناث 53 بنسبة 65.60% وهي أكثر من النصف

الجدول رقم (02) يوضح أفراد العينة حسب مستوى التكوين :

النسبة المئوية	التكرار	المستوى
40.70%	33	المستوى الاول
18.50%	15	المستوى الثاني
40.70%	33	المستوى الثالث
100%	70	المجموع

#### التعليق

من حيث الجدول الذي يوزع أفراد العينة حسب مستوى التكوين نلاحظ ان نسبة المستوى الأول والثالث متساوية وهي % 40.70 وهي تختلف عن المستوى الثاني وهذا أمر طبيعي في اختلاف مستويات التكوين بالنسبة للمتربصين

#### 4-1-3: الخصائص السيكومترية للدراسة:

##### أ. الصدق:

تعد أداة صدق القياس صادقة إذا قاست ما وضعت لقياسه ولا لشيء آخر ويمكننا الصدق من معرفة ما اذا كانت الاختلافات بين المفحوصين تعزى للخصائص بينهم أو للمتغيرات المستقلة أم أنها مجرد أخطاء ناتجة بالصدفة (دياب البداينة 1999، ص: 132)

جدول رقم ( 03 ) يبين قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة للاتجاهات الايجابية:

رقم العبارة	العبارات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	استخدم الانترنت كمصدر المعلومات التعليمية بدلا من الكتب المطبوعة	0.46**	0.01
02	تزيد المعلومات المتاحة على الانترنت من ثقافتني	0.35**	0.01
03	التعليم عن بعد يساعدني في تنظيم طريقي في التعلم	0.72**	0.01
04	عندما أتعلم بواسطة برامج التعليم عن بعد اشعر	0.57**	0.01

بعدم الحاجة إلى من يعينني على التعلم		
0.01	**0.56	اعتبر أن الانترنت تساعدني في استغلال إمكانياتي
0.01	**0.60	برامج التعليم عن بعد تزيد من اعتمادي على نفسي في تعليمي
0.01	**0.58	اشعر أن التعليم عن بعد بواسطة الانترنت ينمي قدرتي على الفهم والتعبير وعدم الاعتماد على الحد والتذكر
0.01	**0.63	التعلم عن بعد يبرز ما لدي من مواهب ومهارات مما يعزز من ثقتي بنفسني
0.01	**0.52	اعتقد أن التعلم عن بعد يزيد من رغبتني في التعامل مع الأجهزة والوسائل الحديثة
0.01	**0.64	التعلم عن بعد يزيد من فرصتي في النجاح
0.01	**0.64	اشعر بالاجابية والفعالية حينما أتعلم بواسطة برامج التعليم عن بعد
0.01	**0.37	أحب أن امضي أوقات فراغي في البحث عن المعلومات في الانترنت
0.01	**0.54	تساعد برامج التعليم عن بعد على بناء مفاهيم حسب إمكانياتي
0.01	**0.67	تزيد برامج التعليم عن بعد من مهاراتي في البحث العلمي
0.01	**0.71	تدفعني برامج التعليم عن بعد إلى المثابرة في تعليمي بصورة ذاتية
0.01	**0.58	أتطلع باستخدام برامج التعليم إلى القدرة على حل مشكلاتي التعليمية
0.01	**0.41	تساعدني برامج التعليم على تعميق معلوماتي

0.01	**0.29	تساعدني البرامج في الحصول على أكثر من طريقة في تعلمي	19
0.05	*0.26	يقلل استخدام الانترنت من الفروق الفردية التعليمية بيني وبين زملائي	20
0.01	**0.62	يشجعي التعلم عن بعد بمساعدة الحاسوب على حل مشكلاتي التعليمية	21
0.01	**0.62	التعلم عن بعد بواسطة الحاسوب ينمي إلي حب الاستطلاع المعرفي	22
0.01	**0.44	عندما أتعلم بواسطة البرامج التعليمية عن بعد اشعر بتحرر من قيود البرامج المحددة مكانيا	23
0.01	**0.63	التعلم باستخدام برامج التعليم عن بعد يجعلني اهتم كثيرا بواجباتي	24

\*\* = دالة عند 0.01

\* = دالة عند 0.05

من خلال الجدول رقم (03) يتضح لنا أن معاملات الارتباط تتراوح ما بين (0.26 - 0.72) فكل العبارات دالة عند مستوى الدلالة 0.01 ، ماعدا العبارة رقم (09) دالة عند مستوى الدلالة 0.05 . جدول رقم (04) يبين قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة للاتجاهات السلبية:

رقم العبارة	العبارات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
12	التعليم عن بعد يستغرق مني وقت أطول بكثير من التعلم التقليدي	**0.41	0.01
25	اشعر أن التعلم عن بعد يقيد حريتي في التعلم	**0.54	0.01
26	استخدام الانترنت في التعلم شيء متعب ومجهد	**0.71	0.01
27	اشعر بالعزلة إذا استخدمت برامج التعليم عن بعد	**0.68	0.01
28	استخدامي برامج التعليم عن بعد يضعف في مصداقية	**0.71	0.01

معلوماتي		
29	أرى أن التعلم عن بعد مضيعة للوقت لان بحثي في الانترنت يعدني عن هديفي التعليمي	0.01 0.72**
30	اشعر بصعوبة بالغة حينما أريد أن أتعلم بمفردتي	0.01 0.71**

\*\* = دالة عند مستوى الدلالة 0.01

من خلال الجدول رقم (04) يتضح لنا أن معاملات الارتباط تتراوح ما بين 0.72 و 0.41 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يؤكد أن فقرات الاستبيان السلبية تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

صدق المقارنة الطرفية:

يقوم هذا النوع من الصدق على تقسيم درجات الاستبيان إلى مستويين ممتاز وضعيف ، ثم مقارنة درجات السؤال ( الفقرة ) في المستوى الضعيف بدرجاته في المستوى الممتاز ، وكلما زادت درجات الفقرة في المستوى الميزاني الممتاز عن درجاتها في المستوى الميزاني الضعيف كلما زاد صدق المفردة ، والعكس صحيح فكلما نقصت درجات المفردة في المستوى الميزاني الممتاز عن درجاتها في المستوى الميزاني الضعيف نقص صدق المفردة . (عايش صباح 2015، ص 315-316)

جدول رقم (05) يوضح صدق المقارنة الطرفية بين الطرف الأعلى والأدنى للاستمارة:

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	دلالة إحصائية	الدلالة الإحصائية عند 0.01
مجموعة الدرجات العليا	21	86.02	3.16	13.59	0.000	دالة
مجموعة الدرجات العليا	22	57.50	8.18			

التعليق :

من خلال الجدول الذي يوضح صدق المقارنة الطرفية بين الطرف الأعلى والأدنى للاستمارة يتبين لنا أن المتوسط الحسابي لمجموع الدرجات العليا 86.02 وانحرافها المعياري 3.16 وبالنسبة لمجموع الدرجات

العليا متوسطها الحسابي 57.50 عند الانحراف 8.18 ومنه قيمة " ت " تساوي 13.59 ومنه نستنتج أنها دالة إحصائيا عند 0.01

ب- الثبات:

ثبات الاختبار يعني أيضا دلالة الاختبار على الأداء الفعلي أو الأداء الحقيقي للفرد - هذا الأداء يعبر عنه بالدرجة الحقيقية (دح) التي يحصل عليها الفرد في اختبار ما. (عايش صباح 2015، ص 319)

الجدول رقم (06) يبين ثبات الاستبيان :

معامل ألفا كرونباخ	البعد
0.88	الاتجاهات الايجابية
0.76	الاتجاهات السلبية
0.88	الاستبيان ككل

التعليق:

من خلال الجدول يتضح لنا أن عامل الفا كورنباخ 0.88 عند الاتجاهات الايجابية و 0.76 عند الاتجاهات السلبية وعليه إن ثبات الاستبيان ككل يساوي 0.88  
الجدول رقم (07) يبين اختبار الثبات عن طريق التجزئة النصفية :

اختبار الثبات لبعده الاتجاهات الاجابية	اختبار الفا كرونباخ	معامل قوتمان للتجزئة النصفية	اختبار الثبات لبعده الاتجاهات السلبية	اختبار الفا كرونباخ	معامل قوتمان للتجزئة النصفية
الجزء - أ -	0.79	0.86	ج 1	0.79	0.67
الجزء - ب -	0.79		ج 2		

التعليق :

من خلال الجدول الذي يبين اختبار الثبات عن طريق التجزئة النصفية لاختبار أبعاد الاتجاهات الايجابية للجزيين -أ- و - ب - نجد أن معامل الفا كورنباخ عند الجزء - أ - 0.79 ومعامل قوتمان للتجزئة النصفية 0.86 أما الجزء -ب- فان اختبار الفا كورنباخ تساوي الجزء -أ- وكذلك معامل قوتمان للتجزئة النصفية ، أما بالنسبة لاختبار الثبات لأبعاد الاتجاهات السلبية عند الجزء 1 فان معامل الفا

كرونباخ 0.59 وعند الجزء 2 0.77 اذا فمعامل قوتمان للتجزئة النصفية فهو متساوي في الجزئين 1 و 2 ويساوي 0.67

الجدول رقم (08) يبين اختبار الاستبيان ككل :

اختبار الثبات اختبار ككل	اختبار الفا كرونباخ	اختبار قوتمان للتجزئة النصفية بعد التصحيح
الجزء - أ -	0.84	0.79
الجزء - ب -	0.78	

التعليق:

من خلال الجدول رقم (08) لاختبار الاستبيان ككل للجزئين "أ" و "ب" فان قيمة الفا كرونباخ بالنسبة للجزء - أ - هي 0.84 والجزء - ب - تساوي 0.78 وقيمتها لاختبار قوتمان للتجزئة النصفية بعد التصحيح هي 0.79.

4-2-2-4 الدراسة الأساسية:

4-2-4-1. منهج الدراسة: يعرف المنهج بأنه الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها (عبود عبد الله العسكري، 2004، ص: 01)

اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي لأننا ندرس ظاهرة على ارض الواقع فيعرف المنهج الوصفي بأنه دراسة ووصف خصائص وأبعاد ظاهرة من الظواهر في إطار معين أو في وضع معين يتم من خلاله تجميع البيانات والمعلومات اللازمة عن هذه الظاهرة تنظيم هذه البيانات وتحليلها للوصول إلى أسباب ومسببات هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلاً (مُجد عبد الغاني، 1994، ص: 50-51).

4-2-2-4 أداة الدراسة:

قمنا باستخدام استبيان في جمع المعلومات لهذه الدراسة والذي يعرف بأنه: وسيلة من وسائل جمع المعلومات، وقد يستخدم على إطار واسع أو إطار ضيق، وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده وينصب على بناء فقرات جيدة والحصول على استجابات كاملة. (منذر عبد الحميد، 2007، ص: 91). وقد تم استخدام سلم ليكارت الثلاثي للتصحيح كما يلي:

العبارة	التقدير	موافق	محايد	غير موافق
عبارة موجبة	03	02	01	
عبارة سالبة	01	02	03	

ويتكون هذا الاستبيان من ثلاثين فقرة بعد التعديل للاستبيان لموضوع "اتجاهات متربصي التكوين المهني نحو برامج التكوين عن بعد"

#### 4-2-3 حدود الدراسة الأساسية:

أ. حدود الموضوعية: تتمثل في دراسة اتجاهات متربصي التكوين المهني نحو برامج التكوين عن بعد.  
 ب. الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 11 إلى 17 ماي من سنة 2021  
 ج. الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني رقم 01 لولاية ادرار.

د. الحدود البشرية: طبقت الدراسة على عينة متكونة من (115) متربص ومتربصة يدرسون بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني رقم 01 لولاية ادرار.

#### 4-2-4 مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

الذي يعرف بأنه كامل الأفراد أو الأحداث أو المشاهد التي تشكل موضوع البحث . ( ربما ماجد، 1016، ص:29).

ويتمثل مجتمع دراستنا الحالية في متربصي المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني رقم 01، أما عينة الدراسة، يجب أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة حتى يتمكن الباحث من تعميم النتائج أو حتى التنبؤ بواسطتها في المستقبل. (مُجد سرحان علي المحمودي، 2019، ص:105)

تمثلت عينة دراستنا الحالية من (115) متربص ومتربصة بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني رقم 01 بولاية ادرار.



الجدول رقم (09) يوضح الدراسة الأساسية حسب الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
46.10 %	53	ذكور
53 %	63	اناث
100%	115	المجموع

التعليق :

من خلال الجدول الذي يوضح الدراسة الأساسية حسب الجنس نجد أن مجموع الذكور أقل من الإناث حيث أن نسبة الإناث % 53 أما نسبة الذكور % 46.10 وهذا بالطبع راجع إلى الاهتمام الكبير للإناث بالالتحاق بمعاهد ومراكز التكوين المهني للدراسة والتكوين خاصة في بعض الاختصاصات التابعة لتقنيات الإدارة والتسيير وغيرها حتى بالنسبة لمستويات التكوين.

الجدول رقم (10) يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب مستوى التكوين:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى
31.03 %	35	المستوى الأول
14.08%	17	المستوى الثاني
53.09%	62	المستوى الثالث
100%	115	المجموع

التعليق:

بالنسبة للمستويات فهي مختلفة وهذا أمر طبيعي لان الالتحاق بالمعهد مرتبط بـ نوع الاختصاص الذي يتم التسجيل فيه وكذا بالشهر الذي تكون فيه الدورة التكوينية فمثلا دورة فيفري يكون فيها الالتحاق ضعيف عكس دورة سبتمبر والتي تشهد إقبال كبير للمتكونين على معاهد ومراكز التكوين المهني.

4-3 أساليب المعالجة الإحصائية:

لمعالجة البيانات الإحصائية للدراسة قمنا بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: SPSS - النسب المئوية - التكرارات - المتوسطات الحسابية - اختبار (ت) واختبار التباين الأحادي واختبار شيفيه.

الانفصاف والاحكام

### تمهيد

في هذا الفصل سنتناول فيه عرض ومناقشة النتائج من خلال استخدام أداة الدراسة، ثم إجراءات المعالجات وفقا لأسئلة الدراسة ومتغيراتها، ومن ثم استخلاص نتائجها ومناقشتها.

5 - عرض وتفسير نتائج الدراسة.

1-5 عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى: نتوقع وجود مستوى ايجابي لاتجاهات متربصي التكوين نحو برامج التكوين عن بعد.

من أجل معرفة مستوى إتجاهات متربصي التكوين المهني نحو برامج التكوين عن بعد بالاعتماد على الدرجة الوسيطة والتي معادلتها كالتالي:

الحد الأعلى للإجابات - الحد الأدنى

$$\frac{\text{الدرجة الوسيطة تساوي}}{\text{عدد البدائل}}$$

1-3

والتي تساوي  $0.66 = \frac{\quad}{3}$  والتي تسمى الفارق وعليه فإن الدرجة الدنيا = (1-1.66)

الدرجة المتوسطة = 1.67-2.33

الدرجة العليا = 2.34-3

الجدول رقم (11) يمثل مستوى إتجاهات متربصي التكوين المهني الايجابية نحو برامج التكوين عن بعد .

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
01	استخدام الانترنت كمصدر المعلومات التعليمية بدلا من الكتب المطبوعة	2,46	0,75	عالي
02	تزيد المعلومات المتاحة على الانترنت من ثقافتي	2,74	0,60	عالي
03	التعليم عن بعد يساعدني في تنظيم طريقي في التعلم	1,99	0,88	متوسط
04	عندما أتعلم بواسطة برامج التعليم عن بعد اشعر بعدم الحاجة إلى من يعينني على التعلم	1,97	0,90	متوسط
05	اعتبر ان الانترنت تساعدني في استغلال امكانياتي	2,58	0,68	عالي

متوسط	0,84	2,32	برامج التعليم عن بعد تزيد من اعتمادي على نفسي في تعليمي	06
متوسط	0,85	2,14	اشعر أن التعليم عن بعد بواسطة الانترنت ينمي قدرتي على الفهم والتعبير وعدم الاعتماد على الحد والتذكر	07
متوسط	0,80	2,22	التعلم عن بعد يبرز ما لدي من مواهب ومهارات مما يعزز من ثقتي بنفسي	08
عالي	0,71	2,53	اعتقد أن التعلم عن بعد يزيد من رغبتي في التعامل مع الأجهزة والوسائل الحديثة	09
متوسط	0,86	2,10	التعلم عن بعد يزيد من فرصتي في النجاح	10
متوسط	0,86	2,04	اشعر بالاجابية والفعالية حينما أتعلم بواسطة برامج التعليم عن بعد	11
عالي	0,81	2,42	أحب أن امضي أوقات فراغي في البحث عن المعلومات في الانترنت	13
عالي	0,77	2,44	تساعد برامج التعليم عن بعد على بناء مفاهيم حسب إمكانياتي	14
عالي	0,75	2,51	تزيد برامج التعليم عن بعد من مهاراتي في البحث العلمي	15
عالي	0,80	2,38	تدفعني برامج التعليم عن بعد إلى المثابرة في تعليمي بصورة ذاتية	16
عالي	0,78	2,51	أتطلع باستخدام برامج التعليم إلى القدرة على حل مشكلاتي التعليمية	17
عالي	0,66	2,64	تساعدني برامج التعليم على تعميق معلوماتي	18
عالي	0,68	2,62	تساعدني البرامج في الحصول على أكثر من طريقة في تعليمي	19

20	يقلل استخدام الانترنت من الفروق الفردية التعليمية بيني وبين زملائي	2,36	0,78	عالي
21	يشجعني التعلم عن بعد بمساعدة الحاسوب على حل مشكلاتي التعليمية	2,35	0,79	عالي
22	التعلم عن بعد بواسطة الحاسوب ينمي الي حب الاستطلاع المعرفي	2,34	0,80	عالي
23	عندما أتعلم بواسطة البرامج التعليمية عن بعد اشعر بتحرر من قيود البرامج المحددة مكانيا	2,33	0,80	متوسط
24	التعلم باستخدام برامج التعليم عن بعد يجعلني اهتم كثيرا بواجباتي	2,08	0,86	متوسط
	المجموع	2.29	0.72	متوسط

من خلال الجدول رقم (11) والذي يبين مستوى اتجاهات متربصي التكوين المهني نحو برامج التكوين عن بعد نلاحظ أن مستوى المتوسط الحسابي الكلي للاتجاهات الايجابية متوسط وانحرافها المعياري 0.72 ومتوسطها الحسابي 2.29 أما بالنسبة للعبارات رقم ( 1-2-5-9-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22) فمتوسطها الحسابي عالي حيث أن قيمها تنحصر بين 2.34 و 2.74 وهذا بالطبع يعكس لنا مدى ايجابية استعمال وتطبيق برامج التكوين عن بعد لدى متربصي التكوين المهني وهذا لمرونتها وسهولة استخدامها من طرفهم ، عدا العبارات رقم ( 3-4-6-7-8-10-11-23-24 ) فمتوسطها الحسابي وانحرافها المعياري متوسط ودرجاتها تنحصر بين الدرجة 1.97 و 2.33 أما الدرجات الدنيا في العبارات الايجابية غير موجودة ، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على مدى ايجابية ونجاعة هذا النوع من البرامج التكوينية ليكون مصدر للمعلومات والبحث في المستقبل لمتربصي التكوين والتعليم المهنيين.

الجدول رقم (12) يمثل مستوى إتجاهات متربصي التكوين المهني السلبية تجاه برامج التكوين عن بعد

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
12	التعليم عن بعد يستغرق مني وقت أطول بكثير من التعلم التقليدي	2,03	0,88	قصوى
25	اشعر ان التعلم عن بعد يقيد حريتي في التعلم	2,07	0,87	قصوى
26	استخدام الانترنت في التعلم شئ متعب ومجهد	1,96	0,86	متوسط
27	اشعر بالعزلة إذا استخدمت برامج التعليم عن بعد	1,86	0,90	متوسط
28	استخدامي برامج التعليم عن بعد يضعف في مصداقية معلوماتي	2,58	0,91	قصوى
29	أرى أن التعلم عن بعد مضيعة للوقت لان بحثي في الانترنت يبعدي عن هدي التعليمي	2,09	0,88	متوسط
30	اشعر بصعوبة اللغة حينما أريد أن أتعلم بمفردى	1,90	0,92	متوسط
	المجموع	2.07	0.88	متوسط

من خلال الجدول رقم (12) والذي يبين مستوى اتجاهات متربصي التكوين المهني نحو برامج التكوين عن بعد بالنسبة للعبارة السلبية نلاحظ أن مستوى متوسطها الحسابي الكلي متوسط وانحرافها المعياري 0.88 والمتوسط الحسابي 2.07 وهنا نجد أن المتوسط الحسابي للعبارة رقم (26-27-29-30) متوسط حيث أن هذه الدرجات تنحصر بين 1.09 و 2.09 وهذا بالطبع يعكس لنا مدى ايجابية استعمال وتطبيق برامج التكوين عن بعد لدى متربصي التكوين المهني وهذا مرونتها وسهولة استخدامها من طرفهم ، عدا العبارات رقم (12-25-28) فمتوسطها الحسابي وانحرافها المعياري متدني ودرجاتها متقاربة تنحصر بين الدرجة 0.87 و 0.91 أما الدرجات الدنيا في العبارات الايجابية غير موجودة ، وهذا إن دل

على شئى فإنما يدل على مدى ايجابية ونجاعة هذا النوع من البرامج التكوينية ليكون مصدر للمعلومات والبحث في المستقبل لمتربصي التكوين والتعليم المهنيين.

**2-5 عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية :** لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات الايجابية لديهم نحو برامج التكوين عن بعد يعزي لمتغير الجنس. من اجل اختبار هذه الفرضية فإننا سوف نلجأ إلى اختبار " ت " لدراسة الفروق بين الجنسين حول اتجاهاتهم نحو برامج التكوين عن بعد كما يوضح الجدول التالي :

الجدول رقم (16) يوضح درجة التباين متغير الجنس حول اتجاهاتهم نحو برامج التكوين لدى عينة الدراسة:

المتغير	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية عند 0.05
الذكور	28	53.96	12.11	0.90	0.37	غير دالة
الإناث	53	56.28	8.51			

من خلال الجدول رقم (16) t-test لقياس الفروق بين الجنسين يتضح أن قيمة "ت" 0.90 ودالاتها إحصائيا 0.37 وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما تقودنا إلى قبول الفرضية الثانية بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث نحو اتجاهاتهم نحو برامج التكوين وهذا لمبدأ تكافؤ الفرص من حيث الالتحاق بالتكوين والرغبة لكلا الجنسين نحو هذا النوع من برامج التكوين.

**3-5 عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :** هناك فروق بين أفراد عينة البحث في الاتجاهات الايجابية لديهم نحو برامج التكوين عن بعد يعزي لمتغير مستوى التكوين. من اجل اختبار هذه الفرضية فإننا سوف نلجأ إلى اختبار التباين الأحادي لدراسة الفروق بين المستويات الثلاثة حول اتجاهاتهم نحو برامج التكوين عن بعد كما يوضح الجدول التالي :



الجدول رقم (17) يوضح اختبار التباين الأحادي لدراسة الفروق بين المستويات :

المتغير	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية عند 0.01
داخل المجموعات	1159,09	579,54			
ما بين المجموعات	6669,12	85,50	6,77	0,002	دالة إحصائية
المجموع	7828,22				

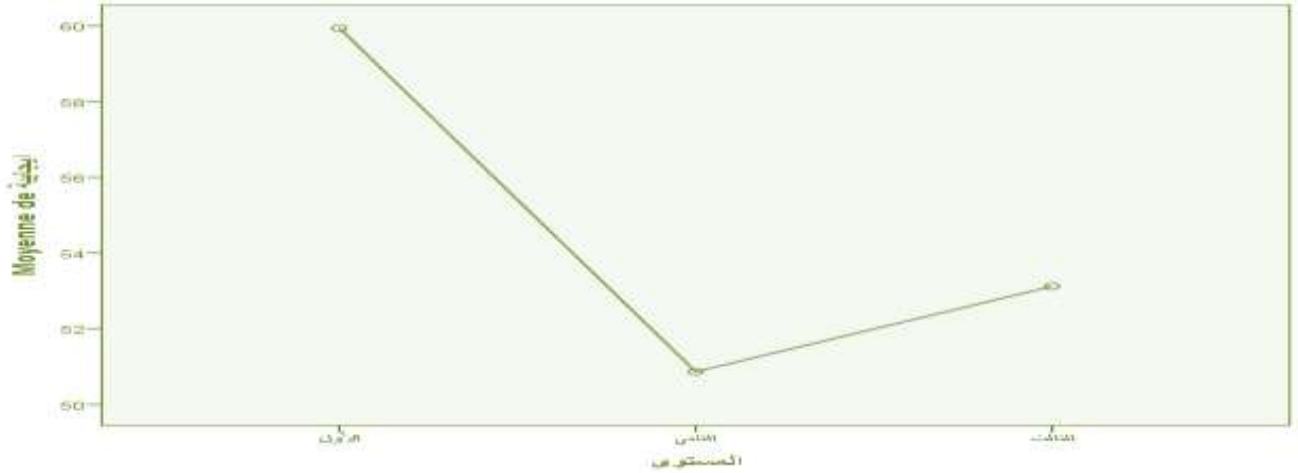
من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة "ف" تساوي 6.77 ودالاتها الإحصائية 0.002 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 0.01 مما يثبت صحة الفرضية بوجود فروق دالة إحصائية بين المستويات الثلاث في التكوين نحو اتجاهاتهم الايجابية لبرامج التكوين عن بعد ولمعرفة الفروق بين المجموعات الثلاث سوف نلجأ إلى اختبار شففيه "Scheffe" للمقارنة البعدية بين المستويات الثلاثة كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (18) المقارنات البعدية المتعددة للمستويات الثلاث حسب اختبار "شففيه" للاتجاهات الايجابية لمتربصي التكوين

الدلالة الإحصائية	(2-1) الفرق بين المستويين	المستوى (1)	المستوى (2)
0,009	9,073*	الثاني	الأول
0,014	6,818*	الثالث	الأول
0,009	9,073*	الأول	الثاني
0,737	2,255	الثالث	الثاني
0,014	6,818*	الأول	الثالث

من خلال جدول المقارنات البعدية المتعددة "شففيه" نجد أن هناك فروق بين المستوى الأول لمتربصي التكوين مع المستوى الثاني بدلالة إحصائية تقدر بـ 0.009 وكذلك وجود فروق مع المستوى الثاني بدلالة إحصائية تقدر بـ 0.01 وهي قيمة دالة إحصائية لصالح المستوى الأول أما المجموعة الثانية فنجد عدم وجود

فروق بين المستوى الثاني والثالث فقط مع المستوى الأول بقيمة تقدر بـ 0.009 أما المجموعة الثالثة فعززت نتائج المجموعتين لصالح المستوى الأول والمنحنى البياني يوضح ذلك:



المنحنى البياني رقم 01. يبين نتائج الفروق البعدية بين المستويات

## 4-5 مناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية على وجود مستوى ايجابي لاتجاهات متربصي التكوين نحو برامج التكوين عن بعد. ، وقد أظهرت النتائج التي توصلنا اليها من خلال الجدول رقم (11) في العبارات الايجابية أن للمتربصين اتجاهات ايجابية نحو برامج التكوين عن بعد حيث أن المتوسط الكلي هذه الاتجاهات يساوي 0.72 عند العبارات رقم ( 1-2-5-9-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22) مما يدل على أن مستواها عالي لان قيمها تنحصر بين الدرجة 1.97 و 2.33. هذا بالنسبة للعبارات ذات الاتجاه الايجابي أما العبارات السالبة فمستواها الكلي متوسط الا بعض العبارات التي وجدنا مستواها متدني ويعود هذا الى تقبل متربصي التكوين المهني هذا النوع من برامج التكوين واتجاههم اليه وهذا ما نراه من اقبال على معاهد ومراكز التكوين المهني من كلا الجنسين وفي مختلف المستويات والاختصاصات ، حيث يشهد التكوين المهني خلال السنوات الأخيرة اهتمام كبير من قبل طالبي التكوين لما وفرته الدولة لهذا القطاع وكذا وزارة التكوين والتعليم المهنيين .

ومن بين الدراسات التي تناولت مثل هذه المواضيع ، دراسة الباحثة عوامر سمية (2015) وتمثلت أهمية الدراسة في تسليط الضوء على استراتيجية التكوين المهني وفي توفير كمية كبيرة من المعلومات حول هذا الموضوع والهدف من هذه الدراسة معرفة النظرة الايجابية للمجتمع حول التكوين المهني وما يوفره لسوق الشغل .

ومن هنا نتفق مع هذه الدراسة نحو اتجاهات المتربصين نحو برامج التكوين عن بعد وملاءمتها مع الاختصاصات التي تتوفي في مراكز ومعاهد التكوين المهني.

## - مناقشة الفرضية الثانية :

تم صياغة الفرضية على النحو التالي:

لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات الايجابية لديهم نحو برامج التكوين عن بعد يعزي لمتغير الجنس.

توصلت الدراسة باستخدام اختبار " ت " لدراسة الفروق بين الجنسين حول اتجاهاتهم نحو برامج التكوين عن بعد من خلال الجدول رقم(16) t-test لقياس الفروق بين الجنسين يتضح أن قيمة " ت " 0.90 ودلالاتها إحصائيا 0.37 وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما تقودنا إلى قبول الفرضية الثانية بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث نحو اتجاهاتهم نحو برامج التكوين وهذا لمبدأ تكافؤ الفرص من حيث

الاتحاق بالتكوين والرغبة لكلا الجنسين نحو هذا النوع من برامج التكوين إضافة لما يشهده قطاع التكوين والتعليم المهنيين من إقبال كبير لجنس الإناث على بعض الاختصاصات خاصة تلك التي تتعلق بالإدارة ، يفيد أن كافة خريجي المعاهد المتخصصة في التكوين المهني يتحصلون في الأخير على شهادة دولة (تقني سامي) في إحدى الاختصاصات التي سجلوا أنفسهم بها ، كما تشير بعض الدراسات "Hofstrand 1991" أن هناك دراسات توصلت إلى نتائج منها تنوع فروع التكوين المهني وتوفير المكونين المؤهلين وتنوع البرامج والتخصصات للزيادة من فعالية هذا التعليم ، وهناك بعض الدراسات تناولت متغيرات الاتجاه نحو التكوين المهني وتناولت مرحلة الثانوية كقائمة مستهدفة كما درست أثر عوامل مختلفة على الاتجاه نحو التعليم المهني واستخدمت مقياس للاتجاهات من وعي الدراسات السابقة. ورغم هذا فكل هذه الدراسات تصب في قالب واحد الا وجود بعض المتغيرات الجغرافية أو الاجتماعية التي تخضع لها كل منطقة.

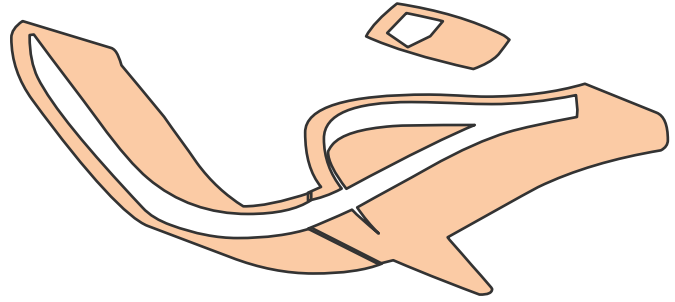
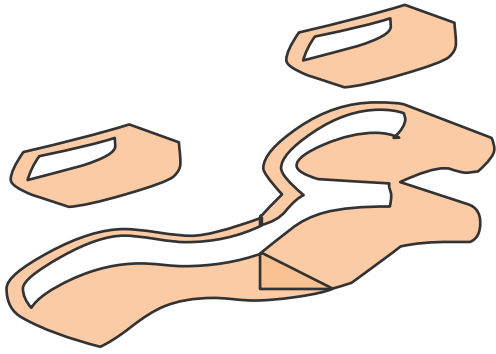
وفي الأخير نستنتج عدم وجود فروق بين الجنسين في اتجاهاتهم نحو برامج التكوين عن بعد وهذا ما حللناه سالفاً انطلاقاً من تطبيق اختبار " ت " حسب الجدول رقم (16)

#### – مناقشة الفرضية الثالثة يعزي لمتغير مستوى التكوين:

تم صياغة الفرضية على النحو التالي : هناك فروق بين أفراد عينة البحث في الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو برامج التكوين عن بعد يعزي لمتغير مستوى التكوين.

توصلت الدراسة من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (17) باستخدام اختبار التباين الأحادي لدراسة الفروق بين المستويات الثلاث نحو اتجاهاتهم نحو برامج التكوين عن بعد بوجود فروق دالة إحصائية بين المستويات الثلاث في التكوين نحو اتجاهاتهم الإيجابية لبرامج التكوين من خلال قيمة " ف " والتي تساوي 6.77 ودالاتها الإحصائية 0.002 وهي اقل من مستوى الدلالة الإحصائية 0.01 وهذا أمر طبيعي لأن مستويات التكوين المهني تختلف باختلاف الدورات التكوينية التي يسجل فيها المتربص فمثلاً الذي يلتحق ويسجل نفسه في دورة فيفري فهو يعتبر في المستوى الأول أما الذي يسجل في دورة سبتمبر فهو في المستوى الثاني فبعد عام من الدراسة ينتقل المتربص من المستوى الأول إلى المستوى الثاني أي من سداسي الأول إلى السداسي الثاني ويحسب السداسي بمرور 06 أشهر من يوم التسجيل لأن المدة الإجمالية للتكوين 30 شهر حسب مدونة التخصصات الصادرة عن وزارة التكوين والتعليم المهنيين هذا بالنسبة للمستوى الخامس أي الذين تتوفر فيهم شروط الالتحاق بالمعاهد المتخصصة في التكوين المهني مستوى السنة الثالثة ثانوي عكس مراكز التكوين المهني

إضافة إلى اعتمادنا اختبار شففيه " Scheffe " للمقارنة البعدية بين المستويات الثلاثة كما هو موضح في الجدول رقم (18) والذي يوضح أن هناك فروق بين المستوى الأول لمتربصي التكوين المهني مع المستوى الثاني بدلالة إحصائية تقدر بـ 0.009 وكذلك وجود فروق مع المستوى الثاني بدلالة إحصائية تقدر بـ 0.01 وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح المستوى الأول أما المجموعة الثانية فنجد عدم وجود فروق بين المستوى الثاني والثالث فقط مع المستوى الأول بقيمة تقدر بـ 0.009 أما المجموعة الثالثة فعززت نتائج المجموعتين لصالح المستوى الأول اذا كما ذكرنا سالفنا هناك فروق وتغير بين المستويات فأغلب التلاميذ الذين لم يوفقوا في المسار الدراسي يلتحقون بمعاهد ومراكز التكوين المهني بأعداد كبيرة وهائلة وهذا بعقد اتفاقية بين وزارة التكوين المهني والتربية الوطنية بتوجيه كافة الراسبين الى معاهد ومراكز التكوين المهني وعليه نجد أن المستوى الأول فيه اعداد هائلة من المسجلين على خلاف المستوى الثاني والثالث كما وضحت الدراسة التي قامت بها الباحثة بوكريشة زهرة حول اتجاهات اساتذة التعليم الثانوي نحو التكوين المهني والتي تشير بالالتحاق الهائل بالتكوين المهني نظرا للتسهيلات التي يقدمها هذا الأخير وكذا الشهادات التي تمنح لخريجي معاهد ومراكز التكوين المهني .



## خاتمة

يعتبر موضوع الاتجاهات من المواضيع الهامة والحساسة خاصة في وقتنا هذا وهذا ما دفعنا إلى الاهتمام به والتركيز عليه في مختلف الجهات او مختلف المؤسسات والقطاعات وكانت دراستنا حول اتجاهات متربصي التكوين المهني نحو برامج التكوين عن بعد لما له من أهمية حيث يعتبر قطاع التكوين والتعليم المهنيين من القطاعات التي لها نسيج اقتصادي وسياسي كبير للبلاد ولما له من فائدة تجاه كافة شرائح المجتمع إذ انه الحلقة التي تربطه بكافة الطاعات من اجل تحسين مستواهم والرفع من مستوى كفاءتهم وبالطبع لا يكون هذا الا عن طريق مراكز ومعاهد التكوين المهني التي وفرتها الدولة عبر كافة التراب الوطني إلا أنه لازال يعاني التهميش وتلك النظرة السلبية التي تطاله من مختلف فئات المجتمع كونه آخر شيء يلجأ إليه الفرد خاصة الراسبين في مراحل التعليم التربوي وكونه غير إلزامي حتى بعض المثقفين من فئات المجتمع وكان لابد من تسليط الضوء على جانب من جوانب التكوين وكيفية الحصول فيه على شهادة أو تكوين يؤهل الفرد من الاندماج في المجتمع أو تكوين حرفة ومؤهل تساهم في الإنعاش الاقتصادي للبلاد وتمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل التالي :

ما طبيعة اتجاهات متربصي التكوين المهني نحو برامج التكوين عن بعد ؟

تتفرع هذه الاشكالية الى تساؤلات فرعية هي ؟

هل هناك فروق بين افراد عينة البحث في اتجاهاتهم نحو برامج التكوين عن بعد يعزى لمتغير الجنس ؟

هل هناك فروق بين افراد عينة البحث في اتجاهاتهم نحو برامج التكوين عن بعد يعزى لمتغير المستوى ؟

وفرضيات جزئية

1- لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو برامج التعليم عن بعد يعزى لمتغير الجنس .

2- هناك فروق بين أفراد عينة البحث في اتجاهاتهم نحو برامج التعليم عن بعد يعزى لمتغير المستوى.

أما المنهج المعتمد في الدراسة فهو المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم القيام بالدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها 81 مترص ومتربصة وذلك للتعرف على ميدان الدراسة والتأكد من صدق ثبات الأداة .

أما في الدراسة الأساسية فقد بلغت عينتها 115 متربص ومتربصة من ثلاث مستويات الأول والثاني والثالث وقد تم إختيارهم بطريقة عشوائية بعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة وتم التوصل إلى :

عدم وجود فروق بين الذكور والإناث نحو اتجاهاتهم نحو برامج التكوين عن بعد

توجد فروق دالة إحصائيا بين المستويات الثلاث في التكوين نحو اتجاهاتهم الايجابية لبرامج التكوين عن بعد

هناك فروق بين المستوى الأول لمتربصي التكوين مع المستوى الثاني  
عدم وجود فروق بين المستوى الثاني والثالث فقط مع المستوى الأول



فانته

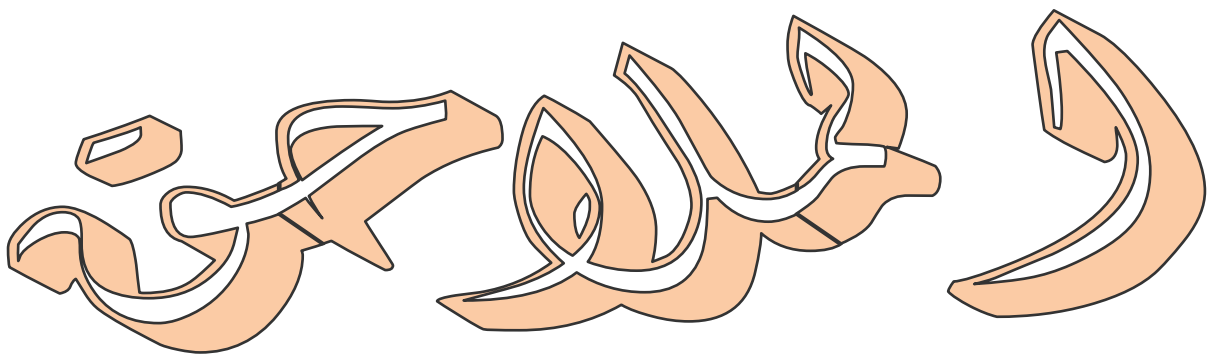
- 1- حجازي، جولتان حسن، ( 2013 م)، فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية،( المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، أربد، جامعة اليرموك، المجلد 9، العدد4 ، 2013)
- 2- حدة بوثينة، وعقيدة بن سعادة، وهيبة دخاخي، 3117 ( م 3112 /م)، التعليم والتكوين عن بعد، (باتنة، جامعة الحاج الأخضر، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، مدرسة دكتوراه للاقتصاد التطبيقي وادارة المنظمات).
- 3- مُجَّد عبد الغني ومحسن احمد الحضيبي ، (1992)،الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه،القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية.
- 4-مرام جمال الضية، 3114 ( م)، فاعلية إستراتيجية المشروعات الالكترونية في تنمية التفاعل والتشارك الالكتروني والاتجاه نحوها لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية غزة.
- 5- منذر عبد الحميد الضامن،(2007)، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار السيرة للنشر والتوزيع.
- 6- منال عبد العال مبارز، واحمد محمود فخري، 3112 ( م)، التعليم الالكتروني( مفهومه بيناته- مقرراته إدارته تقويمه تطبيقاته المتقدمة)،( الطبعة الأولى، دار الزهراء للنشر والتوزيع)،- الرياض.
- 7- مُجَّد سرحان علي المحمودي ، (2019)،مناهج البحث العلمي، ط3، صنعاء، دار الكتب.
- 8- مراد زايد وحسين علي، ( 2016 م)، الإدارة الالكترونية للموارد البشرية كأحد مداخل إدارة المعرفة دراسة حالة شركة جازي للاتصالات،( مجلة رؤى الاقتصادية الوادي، جامعة الشهيد حمه لخضر، العدد 10 ، جوان 2016 م.)
- 9- مُجَّد مرعي جبران القحطاني(1996)،الاتجاهات نحو علم النفس لدى طلاب بعض الجامعات السعودية دراسة وصفية تحليلية مقارنة،جامعة ام القرى، ط1.
- 10- ناظم شاكر المختار الوتار(2007)،الاتجاه النفسي المعرفي نحو التدريب الذهني وعلاقته بموقع الضبط،مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية،جامعة الموصل كلية التربية الرياضية،المجلد(13)،العدد(43).

- 11- سناء حسن عماشة(2010)،الاتجاهات النفسية والاجتماعية،انواعها ومدخل لقياسها،مجموعة النيل العربية،مصر،ط1.
- 12- سعيد عيمر، ( 2005 م)، مداخلة مقدمة إلى الملتقى الدولي الثالث حول اقتصاد المعرفة بعنوان التكوين(التدريب )الالكتروني وإسهامه في تنمية الكفاءات داخل الاقتصاديات المبنية على الدرايات،( بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية، نوفمبر 2005 م).
- 9- ربما ماجد،(2016)،منهجية البحث العلمي،بيروت،مؤسسة فريدريس للنشر.
- 2.ذياب البداينة ،(1999)،المرشد الى كتابة الرسائل الجامعية،ط1،الرياض.
- 10- عبود عبد الله العسكري،(2004)،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ط2،دار النشر دمشق.

#### البحوث الجامعية :

- 11- بعوش هدى(2012)،اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،قسم العلوم الاجتماعية،تخصص علم اجتماع التربية،جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 12- بوعمر سهيلة(2014)،الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك،مذكرة مكملة لنيل الماجستير في علم النفس،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،قسم علوم الاجتماعية،تخصص علم النفس الاجتماعي،جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 13- بوساحة عزوز(2008)،اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة الهجرة الخارجية،رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية،قسم علم الاجتماع،جامعة منتوري بقسنطينة .
- 14- بوساحة عبلة(2007)،اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو تطبيق النموذج الثقافي التنظيمي للنظرية،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوغرافية،جامعة منتوري قسنطينة.
- 15- جبار كنزة (2014)اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدرانية،رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،قسم العلوم الاجتماعية،تخصص علم النفس الاجتماعي جامعة محمد خيضر بسكرة.

- 16- مهيب مُجَّد حرب خميس جودة (2010) الخبرات النفسية في الطفولة وعلاقتها بالاتجاه نحو المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة، مذكرة نيل درجة الماجستير في التربية، كلية التربية، قسم علم النفس تخصص علم النفس، جامعة الازهر بغزة.
- 17- ليتماس ليزور، عبير عثمانى (2019)، اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة اكلي محند اولحاج البويرة.
- 18- بن لحسن نورة ، و بايشي وهيبة 2020/2019. التكوين عن بعد ( التدريب الالكتروني) ودوره في تحسين أداء الأستاذ الجامعي ، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة احمد دراية أدرار.
- 19- أ-عايش صباح ، 2015 مقاربات نقدية في التربية والمجتمع جامعة وهران الجزائر



## الملاحق

### الاستمارة

اخي اختي المتربص(ة) تحية طيبة وبعد:

نقوم بإعداد بحث بعنوان "اتجاهات متربصي التكوين المهني نحو برامج التكوين عن بعد" وهذا استكمالاً لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي لذلك نضع بين يديك هذا الاستبيان ونرجو منك الإجابة على الأسئلة، ونحيطك علماً بأن المعلومات المقدمة ستحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر انثى

المستوى: الأول الثاني الثالث

أمام الخيار الذي يعبر عن رأيك (x) ملاحظة: يطلب منك وضع علامة

الرقم	العبارات	موافق	محايد	معارض
01	استخدم الانترنت كمصدر المعلومات التعليمية بدلاً من الكتب المطبوعة			
02	تزيد المعلومات المتاحة على الانترنت من ثقافتي			
03	التعليم عن بعد يساعدني في تنظيم طريقي في التعلم			
04	عندما اتعلم بواسطة برامج التعليم عن بعد اشعر بعدم الحاجة الى من يعينني على التعلم			
05	اعتبر ان الانترنت تساعدني في استغلال امكانياتي			
06	برامج التعليم عن بعد تزيد من اعتمادي على نفسي في تعليمي			
07	اشعر ان التعليم عن بعد بواسطة الانترنت ينمي قدرتي على الفهم والتعبير وعدم الاعتماد على الحد والتذكر			
08	التعلم عن بعد يبرز مآلدي من مواهب ومهارات مما يعزز من ثقفتي بنفسي			
09	اعتقد ان التعلم عن بعد يزيد من رغبتني في التعامل مع الاجهزة والوسائل الحديثة			
10	التعلم عن بعد يزيد من فرصتي في النجاح			
11	اشعر بالاجابية والفعالية حينما اتعلم بواسطة برامج التعليم عن بعد			
12	التعليم عن بعد يستغرق مني وقت اطول بكثير من التعلم التقليدي			
13	احب ان امضي اوقات فراغي في البحث عن المعلومات في الانترنت			
14	تساعد برامج التعليم عن بعد على بناء مفاهيم حسب امكانياتي			
15	تزيد برامج التعليم عن بعد من مهاراتي في البحث العلمي			
16	تدفعني برامج التعليم عن بعد الى الثابرة في تعليمي بصورة			

			ذاتية	
			17	اتطلع باستخدام برامج التعليم الى القدرة على حل مشكلاتي التعليمية
			18	تساعدني برامج التعليم على تعميق معلوماتي
			19	تساعدني البرامج في الحصول على اكثر من طريقة في تعلمي
			20	يقلل استخدام الانترنت من الفروق الفردية التعليمية بيني وبين زملائي
			21	يشجعني التعلم عن بعد بمساعدة الحاسوب على حل مشكلاتي التعليمية
			22	التعلم عن بعد بواسطة الحاسوب ينمي الي حب الاستطلاع المعرفي
			23	عندما اتعلم بواسطة البرامج التعليمية عن بعد اشعر بتحرر من قيود البرامج المحددة مكانيا
			24	التعلم باستخدام برامج التعليم عن بعد يجعلني اهتم كثيرا بواجباتي
			25	اشعر ان التعلم عن بعد يقيد حريتي في التعلم
			26	استخدام الانترنت في التعلم شئ متعب ومجهد
			27	اشعر بالعزلة اذا استخدمت برامج التعليم عن بعد
			28	استخدامي برامج التعليم عن بعد يضعف في مصداقية معلوماتي
			29	ارى ان التعلم عن بعد مضيعة للوقت لان بحثي في الانترنت يبعدني عن هدفي التعليمي
			30	اشعر بصعوبة البالغة حينما اريد ان اتعلم بمفردتي

قائمة الجداول

جدول 1

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
01	استخدام الانترنت كمصدر المعلومات التعليمية بدلا من الكتب المطبوعة	2,46	0,75	عالي
02	تزيد المعلومات المتاحة على الانترنت من ثقافتي	2,74	0,60	عالي
03	التعليم عن بعد يساعدني في تنظيم طريقي في التعلم	1,99	0,88	متوسط
04	عندما اتعلم بواسطة برامج التعليم عن بعد اشعر بعدم الحاجة الى من يعينني على التعلم	1,97	0,90	متوسط
05	اعتبر ان الانترنت تساعدني في استغلال امكانياتي	2,58	0,68	عالي
06	برامج التعليم عن بعد تزيد من اعتمادي على نفسي في تعليمي	2,32	0,84	متوسط
07	اشعر ان التعليم عن بعد بواسطة الانترنت ينمي قدرتي على الفهم والتعبير وعدم الاعتماد على الحد والتذكر	2,14	0,85	متوسط
08	التعلم عن بعد يبرز مالمي من مواهب ومهارات مما يعزز من ثقتي بنفسي	2,22	0,80	متوسط
09	اعتقد ان التعلم عن بعد يزيد من رغبتني في التعامل مع الاجهزة والوسائل الحديثة	2,53	0,71	عالي
10	التعلم عن بعد يزيد من فرصتي في النجاح	2,10	0,86	متوسط
11	اشعر بالاجابية والفعالية حينما اتعلم بواسطة	2,04	0,86	متوسط



	برامج التعليم عن بعد		
عالي	0,81	2,42	13 احب ان امضي اوقات فراغي في البحث عن المعلومات في الانترنت
عالي	0,77	2,44	14 تساعد برامج التعليم عن بعد على بناء مفاهيم حسب امكانياتي
عالي	0,75	2,51	15 تزيد برامج التعليم عن بعد من مهاراتي في البحث العلمي
عالي	0,80	2,38	16 تدفعني برامج التعليم عن بعد إلى المثابرة في تعليمي بصورة ذاتية
عالي	0,78	2,51	17 اتطلع باستخدام برامج التعليم الى القدرة على حل مشكلاتي التعليمية
عالي	0,66	2,64	18 تساعدني برامج التعليم على تعميق معلوماتي
عالي	0,68	2,62	19 تساعدني البرامج في الحصول على اكثر من طريقة في تعليمي
عالي	0,78	2,36	20 يقلل استخدام الانترنت من الفروق الفردية التعليمية بيني وبين زملائي
عالي	0,79	2,35	21 يشجعني التعلم عن بعد بمساعدة الحاسوب على حل مشكلاتي التعليمية
عالي	0,80	2,34	22 التعلم عن بعد بواسطة الحاسوب ينمي الي حب الاستطلاع المعرفي
متوسط	0,80	2,33	23 عندما اتعلم بواسطة البرامج التعليمية عن بعد اشعر بتحرر من قيود البرامج المحددة مكانيا
متوسط	0,86	2,08	24 التعلم باستخدام برامج التعليم عن بعد يجعلني اهتم كثيرا بواجباتي
متوسط	0.72	2.29	المجموع

جدول -2-

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
12	التعليم عن بعد يستغرق مني وقت اطول بكثير من التعلم التقليدي	2,03	0,88	قصوى
25	اشعر ان التعلم عن بعد يقيد حريتي في التعلم	2,07	0,87	قصوى
26	استخدام الانترنت في التعلم شئ متعب ومجهد	1,96	0,86	متوسط
27	اشعر بالعزلة اذا استخدمت برامج التعليم عن بعد	1,86	0,90	متوسط
28	استخدامي برامج التعليم عن بعد يضعف في مصداقية معلوماتي	2,58	0,91	قصوى
29	ارى ان التعلم عن بعد مضيعة للوقت لان بحثي في الانترنت يبعدي عن هدي التعليمي	2,09	0,88	متوسط
30	اشعر بصعوبة اللغة حينما أريد أن أتعلم بمفردتي	1,90	0,92	متوسط
	المجموع	2.07	0.88	متوسط

جدول -3-

المتغير	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية عند 0.05
الذكور	28	53.96	12.11	0.90	0.37	غير دالة
الإناث	53	56.28	8.51			

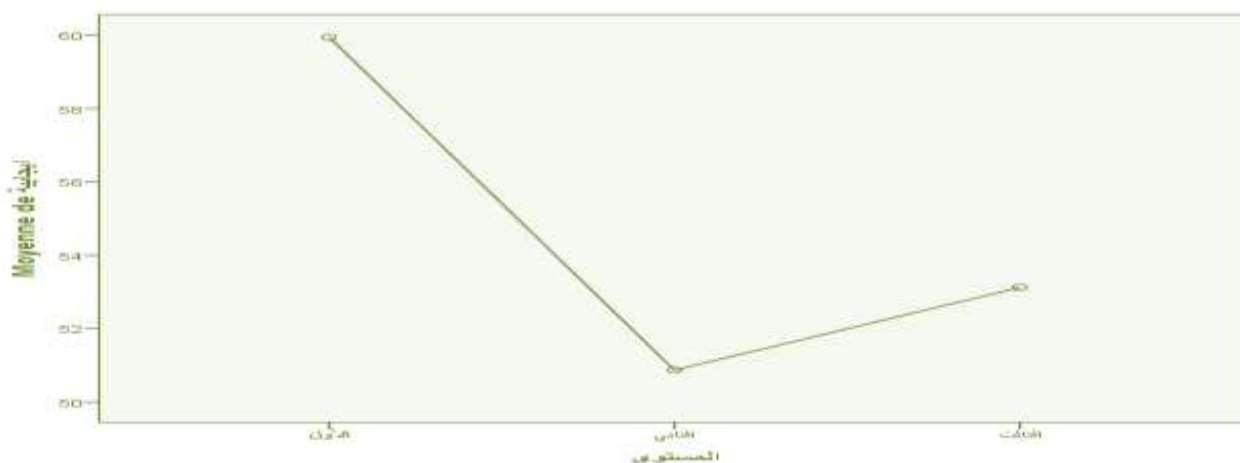
#### جدول-4-

المتغير	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية عند 0.01
داخل المجموعات	1159,09	579,54	6,77	0,002	دالة إحصائية
ما بين المجموعات	6669,12	85,50			
المجموع	7828,22				

#### جدول-5-

الدلالة الإحصائية	الفرق بين المستويين (2-1)	المستوى (1)	المستوى (2)
0,009	9,073*	الثاني	الأول
0,014	6,818*	الثالث	الأول
0,009	9,073*	الأول	الثاني
0,737	2,255	الثالث	الثاني
0,014	6,818*	الأول	الثالث

#### المنحنى البياني



## الملخص

عنونت الدراسة ب اتجاهات متربصي التكوين المهني نحو برامج التكوين عن بعد دراسة ميدانية بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني رقم 01 بأدرار وانطلقت من التساؤل التالي :  
ما طبيعة اتجاهات متربصي التكوين المهني نحو برامج التكوين عن بعد ؟  
من أجل معرفة مستوى اتجاهات متربصي التكوين المهني نحو برامج التكوين عن بعد تم الاعتماد على الدرجة الوسيطة ، تكونت عينة الدراسة من (115) متربص ومتربصة ، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة ، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي مستخدمين أداة جمع البيانات تمثلت في الاستبيان يتكون الاستبيان من 30 فقرة مقسمة على بعدين وهما بعد يتمثل في الاتجاهات الايجابية وبعد يتمثل في الاتجاهات السلبية ، بعد التأكد من صدق الأداة من عرضها على مجموعة من المحكمين، حيث بلغ معامل الثبات الاستبيان ككل لبعد الاتجاهات الايجابية 0.88 والاتجاهات السلبية 0.76 .

**الكلمات المفتاحية :** التكوين المهني، التكوين عن بعد ، التكوين الإقامي.

### **Abstract:**

The study titled “Attitudes of vocational training trainees towards distance training programs”, a field study at the National Institute Specialized in Vocational Training No. 01 in Adrar, and proceeded from the following question: What is the nature of the trends of vocational training trainees towards distance training programs? In order to know the level of trends of vocational training trainees towards distance training programs, the intermediate degree was relied upon. The study sample consisted of (115) trainees and trainees. The sample was chosen in a simple random way, and it was relied on the descriptive approach using the data collection tool represented in the questionnaire. From 30 paragraphs divided into two dimensions, a dimension represented in positive trends and a dimension represented in negative trends, after verifying the validity of the tool by presenting it to a group of arbitrators, where the reliability coefficient of the questionnaire as a whole for the dimension of positive trends was 0.88 and negative trends 0.76.

**Key words:** vocational training, distance training, residential training.